جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين

Risk Management in Public Schools in Madaba Governorate and Its Relationship tothe Safe Educational Environment from the Point of View of Teachers

إعداد

أماني فوزي الهباهبة

إشراف

الدكتور خالد احمد الصرايرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاًلمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

تفويض

أنا **أماني فوزي عبدالله الهباهبة**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أماني فوزي الهباهبة.

التاريخ: 23 / 06 / 2020.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.**

وأجيزت بتاريخ: 17 / 06 / 2020

أعضاء لجنة المناقشة:

			توقيع
1	د. خالد أحمد الصرايرة	عضواً ومشرفاً	
2	أ.د. عاطف يوسف المقابلة	عضواً ورئيساً	
3	أ.د. محمد عبود الحراحشة	عضواً خارجياً	

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين من قبل ومن بعد

أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لمشرفي **الدكتور خالد أحمد الصرايرة** الذي وقف بجانبي في كل خطوة ولحظة خلال مسيرة كتابة الرسالة، فقد كان لتوجيهاته الأثر الكبير في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، وفقه الله ورعاه لما أعطى وقدم، وستبقى جهودك خالدة في الذاكرة التي لا يغيبها النسيان، كما وأتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عاطف المقابلة والأستاذ الدكتور محمد الحراحشة الذين المحترمين الذين يضعون خبراتهم العلمية لتجويد هذا العمل، متمنيةً لهم موفور الصحة والعافية، ومزيداً من العطاء على ما بذلوه من جهد في أثناء قراءة هذه الرسالة ومناقشتها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعتي الموقرة، جامعة الشرق الأوسط، والمتمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيها، ولا يفوتني إلا أن اتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي المساعدة أو أسهم في إبداء النصح والمشورة في مسيرتي العلمية، فجزاهم الله عني كل خير.

الباحثة

أماني فوزي الهباهبة

الإهـداء

إلى من رافقتني دعواتهم وأمنياتهم لي طوال حياتي

إلى من حصدوا الأشواك عن دربي ليمهدوا طريق العلم

إلى كل الدعم النفسي والمادي الذي أحاطوني به لأتمكن من إكمال ما تمنيته دائماً

إلى حبكم الذي لا ينتهي ولن ينتهي في الحياة وما بعد الحياة

إلى والديّ الكرام

إلى رفيق دربي ومشواري، من كان دائماً الداعم والمشجع لي في لحظات ضعفي، **إلى زوجي الغالي**

إلى من كانت وستكون دائماً ملاكي الحارس، يا أول من أمن بي وقدم العون لي ولم تكن المسافات عائقاً لها من تقديم النصح والمشورة، إلى قلبها أهدي عملي هذا، خالتي المحبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، إلى أزهاري وربيع حياتي

إلى أبنائي

إلى **إخواني الأعزاء** أدامهم الله لي ذخراً وعوناً

إلى هؤلاء جميعاً، أهدي هذه الرسالة

الباحثة

أماني فوزي الهباهبة

فهرس المحتويات

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء.....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الملحقات.....ي
الملخص باللغة العربية .....ك
الملخص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....8
هدف الدراسة وأسئلتها 10
أهمية الدراسة 10
مصطلحات الدراسة.....12
حدود الدراسة.....13
محددات الدراسة.....13

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....14
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة.....35
التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية.....42

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة 44
عينة الدراسة 44
أداتا الدراسة.....45
الأداة الأولى: استبانة إدارة المخاطر 45

صدق الأداة الأولى: استبانة إدارة المخاطر..... 45
ثبات الأداة الأولى: استبانة إدارة المخاطر..... 48
الأداة الثانية: استبانة البيئة التعليمية الآمنة..... 49
صدق الأداة الثانية: استبانة البيئة التعليمية الآمنة..... 50
ثبات الأداة الثانية: استبانة البيئة التعليمية الآمنة..... 53
متغيرات الدراسة..... 54
إجراءات تطبيق الدراسة..... 54
المعالجة الإحصائية..... 56

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة..... 57

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج 70
التوصيات..... 76

قائمة المراجع

المراجع العربية..... 78
المراجع الأجنبية..... 82
الملحقات..... 84

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	تحليل معاملات الارتباط لفقرات مجالات إدارة المخاطر	46
3 – 2	معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة إدارة المخاطر	48
3 – 3	قيم معاملات الثبات لاستبانة إدارة المخاطر بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية.	49
3 – 4	تحليل معامل الارتباط لفقرات المجالات لاستبانة (البيئة التعليمية الآمنة).	51
3 – 5	معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة البيئة التعليمية الآمنة.	53
3 – 6	قيم معاملات الثبات لاستبانة البيئة التعليمية الآمنة بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية.	54
4 – 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجالات ادارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	57
4 – 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " التخطيط لإدارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	58
4 – 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " تنفيذ ادارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	60
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال "تقويم ادارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	62
4 – 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجالات البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	63
4 – 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " الإرشاد والصحة النفسية " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	64

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4 – 13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " المرافق والتجهيزات " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	66
4 – 14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " الصحة والتغذية المدرسية " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	67
4 – 15	قيم معامل الارتباط بيرسون بين مجالات إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.	69

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداتا الدراسة بصورتهما الأولية	85
2	أسماء السادة المحكمين	92
3	أداتا الدراسة بصورتهما النهائية	93
4	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	98
5	كتاب تسهيل المهمة من مديريةالتربية والتعللمدارس الحكومية	99
6	البراءة البحثية	100

إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين

إعداد

أماني فوزي الهباهبة

إشراف

الأستاذ الدكتور: خالد أحمد الصرايرة

الملخص

هدفت هذه الدراسة تعرّف درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية وعلاقتها بتوافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، والعلاقة الارتباطيةبينهما. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (311) معلماً ومعلمة، في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانتين، تضمنت الأولى :فقرات إدارة المخاطر وتضمنت (25) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: التخطيط لإدارة المخاطر وتنفيذ إدارة المخاطر،وتقويم إدارة المخاطر، والثانية فقرات البيئة التعليمية الآمنة وتضمنت (27) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات وهي: الصحة والتغذية المدرسية والمرافق والتجهيزات والإرشاد والصحة النفسية. وتم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا كان متوسطاً، ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا كان متوسطاً، كما اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر وتوافر البيئة التعليمية الآمنة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة توصيات عدة من أهمها: تدريب وتأهيل إدارة المدارس على اجراءات إعداد خطط لإدارة المخاطر وكيفية تطبيقها وتنفيذها والعمل على تقويمها، فضلاً عن أهمية تدريب وتأهيل إدارات المدارس بشكل دوري ومستمر على متطلبات البيئة التعليمية الآمنة، وزيادة وعي كافة العاملين في المدارس بأهمية توفير بيئة تعليمية آمنة تحقق الأهداف التربوية والتعليمية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، البيئة التعليمية الآمنة، المدارس الحكومية.

Risk Management in Public Schools in Madaba Governorate and Its Relationship tothe Safe Educational Environment fromthe Point of View of Teachers

Prepared by: Amani, F. Al-Habahbeh

Supervised by: Dr. Khaled A. Al-Sarairah

Abstract

This study aimed to identify the degree of availability of risk management requirements in government schools and its relationship to the availability of a safe educational environment from the viewpoint of teachers, And the correlation between them, The relational descriptive approach was used, and the study sample consisted of (311) male and female teachers, In public schools in the province of Madaba, They were chosen by simple random method. To achieve the study goals, the researcher developed two questionnaires, The first included: the risk management paragraphs and included (25)paragraphs, distributed in three areas: planning for risk management and implementing risk management, and assessing risk management, and the second paragraphs of the safe educational environment, It included (27) paragraphs, Divided into three areas, namely: School health and nutrition, facilities, equipment, counseling and mental health, The reliability and reliability of the two tools were confirmed, The results of the study showed that the degree of availability of risk management requirements in government schools in the Madaba governorate was average, and the degree of availability of a safe educational environment in government schools in the Madaba governorate was average, as the study showed a strong correlation and statistically significant level at the level of significance ($\alpha = 0.05$) Between the degree of availability of risk management requirements and the availability of a safe educational environment. In light of the results, the study presented several recommendations, the most important of which are: Training and qualification of school administrations on procedures for preparing plans for risk management and how to implement, implement and work on evaluating them, as well as the importance of training and qualifying school administrations periodically and continuously on the requirements of a safe educational environment, and increase the awareness of all school workers of the importance Providing a safe educational environment that achieves educational goals.

Keywords: Risk management, Safe Educational Environment, Public Schools.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

نظراً للتغيرات والتطورات المتسارعة التي تشهدها المؤسسات التعليمية في العصر الحالي من زيادة أعداد الطلبة والمعلمين واستخدام تكنولوجيا المعلومات وتوافر المختبرات التي تحتوي عددا كبيرا من المواد، التي قد توثر على الطلبة والكادر التدريسي إذا لم يتم التعامل معها بطريقة آمنة وصحيحة، ووجود عدد هائل من التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تعيق من سير العملية التعلمية وتؤثر بشكل مباشر على صحة الطلبة وسلامتهم الجسدية والفكرية،وجب على مديري المدارس القائمين على العملية التعلمية وضع آليات واستراتيجيات وقائية مقتدرة على التعامل مع جميع المخاطر والعقبات التي قد تهدد سلامة الطلبة في المدرسة.

لعل من نافلة القول الإشارة إلى إن الإدارة قديمة قدم الإنسان نفسه، على هذا الكوكب. ذلك أن الأسرة كانت تمثل المؤسسة، أو المنظمة الاقتصادية الأولى التي عرفها الإنسان. وما رب الأسرة إلا المدير في تلك المنظمة، الذي يوزع العمل بين أفراد أسرته، ويوجههم لتنفيذه بدقة، ويشرف عليهم، ويراقبهم، ويقيم ما أنجزوا، ومع نشوء المدنية وازدهار الحضارة، ظهرت بعض المشروعات الاقتصادية الفردية الصغيرة، صناعية وزراعية وتجارية، يمتلكها شخص واحد، ويوظف فيها عدداً محدوداً من العاملين، لمساعدته في أداء العمل، وإنجاز متطلباته. (عساف، 1982)

على الرغم من الاستعمال الشائع للفظ الإدارة الشائع، إلا أن الملاحظ لهذه الكلمة انه يشوبها كثير من اللبس في الفهم وعدم الوضوح، وأصبحت تحتمل معان مختلفة لتدل على أمور مختلفة.

يرى الباحثون في علم الإدارة أن كلمة الإدارة، قد اشتقت من الكلمة اللاتينية ذات المقطعين، الأول (Ad) والثاني (Ministrare)، والتي تعني باللغة الإنجليزية (To Serve) أي تقديم الخدمة، بمعنى أن من يعمل بالإدارة يقوم على خدمة الآخرين، أو أنه يصل عن طريق الإدارة إلى أداء الخدمة، وهذا هو المعني اللغوي أو اللفظي لكلمة الإدارة، وفيما يتعلق بالمعنى الاصطلاحي للإدارة، فإن الباحثين لم يتفقوا على تعريف الإدارة، رغم أنهم قد اتفقوا على أنها تعني الوظيفة أو النشاط الذي يقوم به المديرون. وقد ظهر اتجاهان رئيسان في تعريف الإدارة. (السعود، 2009)

وتعد الإدارة انعكاساً للمجتمع وهي الممارسات التي يستعان بها في العمل سواء في المدرسة أم في القطاعات الأخرى، والذي يعمل في الإدارة يقوم بتقديم الخدمات للعاملين للوصول إلى أداء الخدمة المطلوبة منهم من خلال إدارته الفعالة، وكانت معظم تعريفات الإدارة من المختصين تؤكد على ان الإدارة ترتكز على نشاط وفاعلية الجماعة لا الفرد، وهي مجموعة الوظائف الإدارية تقوم على مجموعة من العاملين بهدف الوصول للأهداف المرجوة في العمل، وتقوم الإدارة على عناصر أساسية مثل: التخطيط، التنظيم، والتنسيق، والتوجيه والتقويم، للوصول الى الأهداف المحددة (ال ناجي، 2016، 20).

أما الإدارة المدرسية تعرف أنها " مجموعة الاعمال المنسقة بين كافة العاملين في المدرسة والذي يقوموا على تنفيذها بشكل متحد ومنظم والتي تهدف الى تحقيق الاهداف التربوية، من خلال تنشئة وتربية الطلبة تنشئة صحيحة وسليمة وعلى اسس تربوية وتعليمية (الرشيدي، 2020، 6).

وتأتي العلاقة بين إدارة المدرسة وإدارة المخاطر في أن الإدارة دائماً ما تسعى للحفاظ على سلامة وأمن الطلاب والمعلمين والعاملين وغيرهم داخل المدارس وذلك من خلال التعرف على جميع المخاطر المحتملة والمتوقعة أي مبنى دراسي، مما يتطلب تنفيذ الخطوات الوقائية قبل حدوث هذه المخاطر وأيضاً كيفية معالجتها بشكل سريع وقت حدوثها.

إن إدارة المخاطر تؤدي دوراًمهماً في كافة المؤسسات والقطاعات خاصة في ظل المتغيرات والتطورات بالعصر الواحد والعشرين، وذلك لاستمرار انتاجيتها وتحقيق اهدافها المرجوة، من خلال ادارة وقيادة مجموعة من علميات منها التخطيط، وتحديد المخاطر، تحليلها، والاستجابةلها، والتحكمبالمخاطر المحتملة للتقليل من الاثار السلبية الناجمة واستثمار الاثار الايجابية لذلك (يونس، الريس، 2011).

تعد إدارة المخاطر أحد العناصر الأساسية التي تساعد المدرسة على مواجهة جميع المخاطر والعقبات التي قد تهدد سير العملية التعليمية التعلمية، اذ تحتاج المدارس إلى تطبيق عدد من الاستراتيجيات والخطط التي تضمن السلامة العامة للطلبة والعاملين في المدارس ومقتدرة على التنبؤ بجميع الأخطار المتوقع حدوثها. كما تعد إدارة المخاطر في المدارس بمثابة عملية تكاملية يقوم بوضعها وتطبيقها جميع العاملين في المدرسة من معلمين وهيئة إدارية اذ يسهم من في المدرسة بوضع آليات السلامة العامة وتنفيذها والتدريب على تطبيقها في حال وقوع أي طارئ أو

خطر يمكن أن تهدد سلامة الطلبة والعاملين. (Clark, DeCato, George, Henderson, Henry Jr & Hoch, 2016)

وعرف خليل (2016، 442) " إدارة المخاطر في المدارس على أنها عدد من الاستراتيجيات والخطط التي تتبعها المدرسة بهدف معرفة طبيعة الأخطار التي قد تهدد سلامة العملية التعليمية في المدرسة لاتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة لمواجهتها بشكل سريع بهدف الحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين داخل المدرسة".

وتعد آليات إدارة المخاطر في المدارس بمثابة صمام الأمان الذي يضمن المحافظة على السلامة العامة للطلبة والمعلمين في المدرسة اذ تهدف إدارة المخاطر في المدارس إلى رفع كفاءة الطلبة والمعلمين في التعامل مع المخاطر المتوقع حدوثها مثل حدوث زلزال أو نشوب حريق أو تماسكهربائي في المدرسة وتدريبهم على التعامل مع مثل هذه المخاطر بالطرق المثلى التي تضمن حفظسلامة الجميع في المدرسة. كما تهدف إدارة المخاطر في المدارس إلى تزويد كافة الطلبة بأرقام الجهات المعنية بإدارة المخاطر وعمل النشاطات التدريبية وتوزيع المنشورات التي توضح كيفية التعامل معها (Lenhardt, Graham & Farrell, 2018).

وأشار الصرايرة والشلوح (2020) إلى أن أهمية إدارة المخاطر في المدرسة تتمحور في تحديد الأخطار والأزمات المتوقعة والتنبؤ بموعد وقوعها وتحديد الاستراتيجيات والآليات المناسبة للتعامل معها. كما تعد إدارة المخاطر في المدارس عاملاًبالغاً في الأهمية في تقليل نسبة الخسائر والأضرار الناجمة من وقوع الأزمة الأمر الذي يعمل على تعزيز عامل الأمان والطمأنينة لدى الطلبة والمعلمين في المدرسة. في حين تعمل إدارة المخاطر في المدارس على تقليل ومنع حدوث

خسائر أو إصابات ناتجة عن حدوث خطر يحيط بالمدرسة الأمر الذي يعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة وسليمة في المدرسة.

لعل ما شاهده القطاع التعليمي في الاردن من حوادث متنوعة وكوارث منها حادثة البحر الميت والتي تمت في 25 تشرين الأول من عام 2018 ، أدت إلى وفاة 21 شخص و43 إصابة معظمهم طلبة كانوا في رحلة مدرسية ، فضلاً عن حادثة وقوع سور مدرسة كفر راكب الثانوية في لواء الكورة في محافظة إربد بتاريخ 2020\1\12 والذي أسفر عن وفاة ثلاثة عمال وإصابة العامل الرابع في أثناء القيام بترميم السور المتهالك منذ عام ونصف إذ وقعت الفاجعة في أثناء الدوام الدراسي وفي مدرسة يتجاوز عدد طلابها 700 طالب ، كما وما تواجهه دول العالم خلال هذه الفترة خطر وباء (فايروس كوفيد 19)–كورونا والذي أجتاح العالم وتم اعتباره بالجائحة لسرعة انتشاره والتسبب في إصابة أعداد هائلة من كل دول العالم ، حيث كان موقف الاردن بهذا الصدد خاصة في القطاع التعليمي هو تعليق الدوام الدراسي في كافة المدارس والمؤسسات التعليمية بهدف حماية الطلبة من الإصابة بفايروس (كوفيد 19 – كورونا) والحد من انتشاره. وهذا ما يؤكد مشكلة الدراسة الحالية والتي تحتم وتؤكد على أهمية إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بتوفير البيئة التعليمية الآمنة حيث وجب على مديري المدارس القائمين على العملية التعلمية وضع آليات واستراتيجيات وقائية مقتدرة على التعامل مع جميع المخاطر والعقبات التي قد تهدد سلامة الطلبة فيالمدرسة. وبالتالي تضمن توفير بيئة تعليمية آمنة لهم.

تعد بيئة التعليم الآمنة أحد العوامل الرئيسية التي تضمن تسيير العملية التعلمية التربوية في المدرسة وتضمن فعاليتها واستمرارها، اذ تعد بيئة التعليم الآمنة حجر الأساس الذي يحافظ على

سلامة الطلبة الفكرية والجسدية وتنمي لديهم حب المعرفة وتغرس فيهم الحماس والاندفاع لمواصلة المسيرة التعليمية والاستفادة منها بأفضل طريقة ممكنة. ولا تعد البيئة التعليمية آمنة إلا إذا تم فيها حماية الطلبة من المخاطر التي قد تواجه مسيرتهم التعليمية في المدرسة كالكوارث الطبيعية والتغيرات البيئية المفاجئة وحمايتهم من العنف والاستغلال والتطرف وتوفر لهم جميع احتياجاتهم من المعدات والمرافق المدرسية الآمنة والعالية الكفاءة والتي تخدم العملية التعليمية التربوية التي تقدمها المدرسة (حشايكة، 2016).

وعرفت البطاينة (2016،268) البيئة التعليمية الآمنة على إنها "عدد من الإجراءات والاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة والتي تهدف إلى تهيئة البيئة التدريسية المناسبة التي تمكن الطلبة من الشعور بالأمن والحرية والعدالة وتعمل على زيادة تفاعل الطلبة مع المعلم وتوفر لهم خدمة تعليمية عالية الكفاءة تنعكس إيجابا على المستوى التعليمي والفكري والثقافي للطلبة".

وأصبحت البيئة التعليمية الآمنة احدى أبرز اهتمامات القادة التربويين القائمين على العملية التعليميةالتربوية حيث اهتمت المدارس المتفوقة بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطلبة نظرا لما تعكسهمن إيجابيات وفوائد تخدم العملية التعليمية. وتتمحور البيئة التعلمية الآمنة حول غرس القيم والمبادئ والممارسات الإيجابية لدى الطلبة وحمايتهم من الأخطار والأزمات كافة التي قد تعيق تطورهم الفكري والثقافي وتوفير جميع المستلزمات التعليمية الحديثة والمتطورة والآمنة التي تساعد الطالب على إتمام مسيرتها التعليمية (Kirillov, Vinichenko, Melnichuk, Melnichuk & Vinogradova, 2016)

ويذكر شارما (Sharma, 2015) أن البيئة التعليمية الآمنة تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية التعليمية العامة التي تساعد على تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها مثل

تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية وزيادة التحصيل العلمي للطالب والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للطالب. عدا عن أهميتها في زيادة مقدرة الطلبة على التعامل مع جميع مستجدات وتغيرات العصر وإكساب الطالب عددا من الخبرات والمهارات التي تساعده على إتمام المسيرة التعليمية العلمية مثل مهارات التعلم الذاتي والنقد البناء والبحث عن المعلومة والتفكير الموضوعي.

تعد المدارس آمنة من خلال تطوير استراتيجيات وخططلإدارة المخاطر ورفع جودة الإدارة. تعتمد على طبيعة هذه المدارس والثقافة السائدة وادارتها والاهتمام بالإرشادالنفسي.وعليه وجب على المدارس لتحقيق ذلك التركيز علىجودة ادارة المخاطر المتبعة، مع اهمية صياغة الاستراتيجيات والسياسيات التي تحدد كيفية أدارة المخاطر، وتتحقق جودة إدارة المخاطر بمراقبتها وترصد نقاط القوة ونقاط الضعف مع اعتبار اهمية ملائمة إدارة المخاطر لثقافة المدارس حيث تعد ثقافة المدارس انعكاس لها، ودور إدارة المخاطر تسهيل عمل المدارس بما يحقق بيئة تعليمية آمنة. (Öznacar, 2018)

اذ أن اتباع خطط واستراتيجيات إدارة المخاطر في المدرسة يرتبط ارتباطا وثيقا بإيجاد بيئة تعلمية آمنة وصحية وزيادة شعور الطلبة والعاملين على حد سواء بالأمان والطمأنينة في إطار المدرسة الأمر الذي بدوره يتيح الفرصة لزيادة تركيز الطالب في أثناء تلقي المعلومة دون أن تتسلل مشاعر الخوف أو عدم الارتياح من وقوع خطر طارئ. كما تزيد من قدرة المعلم على شرح الحصة الصفية بكفاءة عالية مما ينعكس إيجابا على جودة العملية التعليمية التربوية ونجاحها.

مشكلة الدراسة

تواجه العديد من المدارس الأردنية المخاطر بمختلف أشكالها والتي قد تؤثر بطريقة سلبية على العملية التعليمية وعلى سلامة أفرادها وممتلكاتها، فحدوث المخاطر أمر حتمي، ولذلك لا بد من وجود خطط واستراتيجيات لمواجهتها بالشكل السليم وفي الوقت المناسب لمنع تفاقمها، فوقوع الخطر أو الأزمة يحدث حالة من الخلل في توازن المدرسة وتنظيمها الإداري، وتتمثل مشكلة الدراسة في غياب مفهوم إدارة المخاطر عن أهداف ورؤية العديد من المدارس الأردنية، فضلا عن قصور وضعف اهتمام قائد المدرسة بالتدابير والاحتياطات اللازمة وغياب الاستعدادات المسبقة لمواجهة المخاطر بأشكالها، كما أن استخدام الأساليب الإدارية التقليدية يجعل قائد المدرسة غير مقتدرة على التعامل معها والتصدي لها (الزعبي، 2014).

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات منها، ودراسة الصرايرة والشلوح (2020)إلى أهمية إدارة المخاطر في المدارس، لما لها دور مهم في مواجهة الحالات الطارئة المستجدة، ووضع الخطط للتعامل مع الحالات الخطرة التي لا يمكن تجنبها، وإعداد الإجراءات اللازمة من أجل منع حدوثها والتقليل من آثارها السلبية في حال وقوعها، حيث تهدف إدارة المخاطر إلى منع حدوث الخطر قدر المستطاع، ومواجهة الخطر بفاعلية وكفاءة عالية، والتقليل من الخسائر والآثار السلبية إلى أقل قدر ممكن، وقد أوصت دراسة اليوسفي (2015) بأهمية عمل إدارة المخاطر من خلال وضع المدرسة لخطة وقائية لتوقع المخاطر التي يمكن أن تحدث بحيث يكون هناك فرق مدرسية مقتدرة على التعامل معها، في حين أوصت دراسة غنيمة (2014) بضرورة وعي مدير المدرسة بأهمية إدارة المخاطر والتخطيط المسبق لمواجهتها، وقيامه بتوعية العاملين والطلبة حول المخاطر التي قد تحدث وكيفية التعامل معها.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم في عام (2017) بتطوير استراتيجية لإدارة المخاطر والأزمات لعام (2017–2020) بهدف نشر الوعي وبناء ثقافة إدارة المخاطر في مدارس المملكة، اذ تشمل هذه الاستراتيجية الإجراءات اللازمة للتخفيف من شدة هذه المخاطر على كافة المستويات الإدارية، وبكيفية التنبؤ بها ودراسة العوامل المسببة لها، بالإضافة إلى بناء خطة تنفيذية لمواجهتها وتعزيز الالتزام بقواعد السلامة التي تضمن وجود مجتمع مدرسي آمن، حيث تعتبر الامن والسلامة من الركائز الأولية والأساسية لتحقيق بيئة تعليمية آمنة للطلبة والمعلمين وكافة العاملين في المدرسة.

البيئة التعليمية الآمنة توفر للطلبة الجو الملائم للعملية التعليمية التعلمية، وتولد لديهم الدافعية والحافز للتعلم، وتعزز لديهم قيم الولاء والانتماء للمدرسة، وتزيل مشاعر الخوف والقلق لديهم، ويقع ذلك على عاتق قائد المدرسة في إيجاد بيئة آمنة، وأوصت حشايكة (2016) إلى ضرورة خضوع قائدي المدارس لدورات تدريبية تقود في مجملها لتوفير بيئة آمنة، وأوصت البطاينة (2016) بضرورة توفير بيئة مدرسية آمنة يشعر في ظلها الطلبة بالأمان والاستقرار والراحة والاطمئنان.

ومن خلال عمل الباحثة فيما يخص الطلبة وزياراتهم في المدارس ومقابلة مديريها ومديراتها بهدف التأكد من عدم تعرض الطلبة للمخاطر التي بدورها تعيق العملية التعلمية، لاحظت افتقار بعض المدارس إلى وجود خطة للتعامل مع المخاطر المحتمل حدوثها وعدم الاخذ بأهمية وجود إدارة للمخاطر خاصة فيما يخص العنف المدرسي الموجهة للطلبة فضلاً عن العنف الموجهة للمعلمين وممتلكات المدرسة، وهذا ما ولد احساسا لدى الطلبة والمعلمين بعدم الشعور بالأمان والاستقرار وهما العنصرين الاساسين في النمو الايجابي النفسي والذي يحقق بدوره حسن سير العملية التعلمية وفق الاهداف العامة التي وضعت لها، وبناء على ما سبق فأن مشكلة الدراسة

تتلخص في درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتهابالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

وتتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما درجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في محافظة مأدبا ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في بعدين مهمين وهما البعد النظري والبعد التطبيقي:

الأهمية النظرية

يتمثل البعد النظري من خلال البحث عن متغيري الدراسة (إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة) واللذان يمثلان المفتاح الرئيس للنهوض بالعملية التعليمية في المدارس الحكومية في

محافظة مأدبا، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال إدارة المخاطر في المدارس، وبهذا تثري المكتبة الأردنية والمكتبة العربية وتفتح آفاقا جديدة للباحثين لتناول هذا الموضوع في جوانب مختلفة بهدف الوصول إلى دراسات يمكن أن تسهم في دعم الأدب النظري بشكل عام.

الأهمية التطبيقية

من المؤمل أن تفيد الدراسة كل من مديري المدارس والمعلمين والطلبة والباحثين على النحو الآتي:

- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة مديري المدارس الحكومية في محافظة مأدبا في التعرف إلى درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لدى الإدارات المدرسية بدرجة توافر متطلبات إدارة المخاطر وكيفية توفير بيئة تعليمية آمنة، من خلال التخطيط الاستراتيجي الشامل وعقد الدورات التدريبية للتعامل مع المخاطر وتوفير بيئة مدرسية تتميز بالأمان والاستقرار.
- يؤمل أن يتم الاستفادة من توصيات ونتائج هذه الدراسة في تعرف واقع إدارة المخاطر وتوفير بيئة تعليمية آمنة تحسن من جودة العملية التعليمية، وأن تكون منطلقا لدراسات مشابهة في مجتمعات مختلفة.
- من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة بمثابة دليل عمل للمدرسة لتعرف درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر من أجل إيجاد بيئة تعليمية آمنة وتحسين الإنتاجية العلمية في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا.
- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثون والمهتمون في هذا المجال، ويتم ذلك من خلال إثراء الأدب النظري المتعلق في مجال إدارة المخاطر وتوفير بيئة تعليمية آمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة على عدد من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيميا وإجرائيا على النحو الآتي:

إدارة المخاطر

تعرف إدارة المخاطر بأنها: "مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تقوم بها الإدارة المدرسية لمعرفة طبيعية المخاطر التي يمكن حدوثها، وتفهم مجرياتها وأسبابها بحيث تكون مقتدرة على تحديد ما ينبغي عمله حيالها، واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة هذه المخاطر والتخفيف من الآثار المترتبة في حال وقوعها" (خليل، 2016، 445).

وتعرف إدارة المخاطر إجرائيا بأنها: التدابير والإجراءات التي يقوم بها قائدي المدارس الحكومية في محافظة مأدبا بالتعاون مع العاملين، بهدف مواجهة المخاطر بطريقة سليمة وعلمية مبنية على التنبؤ الجيد وعلى تحديد المهمات والأدوار، والتصرف السريع في جميع مراحل الخطر، والذي يمكن قياسه من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة الخاصة بإدارة المخاطر التي تم تطويرها لهذا الغرض.

البيئة التعليمية الآمنة

تعرف البيئة التعليمية الآمنة بأنها: "البيئة التعليمية التي تتسم بتوفير الأمان المادي والعاطفي والفكري للطلبة، فضلا عن الاحترام المتبادل بحيث يجعل من الأسهل التدريس بفعالية فيها، بهدف إنشاء مساحة سليمة للطلبة للتفكير والنمو والتعلم بشكل مريح".
(Carter Andrews, Richmond, Warren, Petchauer & Floden, 2018: 205)

وتعرف البيئة التعليمية الآمنة إجرائيا بأنها الوسط المعنوي والمادي الذي يوفر لجميع أفراد المدارس الثانوية الحكومية في محافظة مأدبا أعلى مستويات الأمن والأمان والاستقرار، ووجود

المناخ السليم للعملية التعليمية، والذي تم قياسها من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة الخاصة بالبيئة التعليمية الآمنة التي قامت الباحثة بتطويرها لهذا الغرض.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة الحالية كالتالي:

- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الحكومية في محافظة مأدبا بالأردن.
- **حدود زمانية:** اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسةفي الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2019.
- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

محددات الدراسة

اشتملت محددات الدراسة بالآتي:

1. مدى دقة وموضوعية استجابة أفراد العينة في إجاباتهم على فقرات الاستبانتين المعتمدتين في هذه الدراسة وهما: إستبانة إدارة المخاطر، واستبانة البيئة التعليمية الآمنة.
2. درجة دقة صدق أداتي الدراسة وثباتهما.
3. لا تنطبق نتائج هذه الدراسة إلا على نفس المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة والمجتمعات المماثلة.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة المتمثلين في إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة، فضلاً عن عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتعقيب عليها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

تناول هذا الأدب النظري إدارة المخاطر، والبيئة التعليمية الآمنة في المدارس إذ تم التعرف على هذا المفهومين من وجهة نظر العلماء كما تم التعرف إلىأهدافهم وأنواعهم والإستراتيجية التي تقدم عليها إدارة المخاطر ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس.

إدارة المخاطر

النظام التعليمي هو الركيزة الرئيسية في سباق التقدم بين الأمم والسلاح الفعال في مواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العصر؛ حيث يعتبر ذو أثر فعال في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بوصفة الطريق الذي تتدفق فيه وتخرج منع القوى العاملة على مختلف المستويات لبناء المجتمع المعاصر، الأمر الذي يستلزم تطوير الانظمة التعليمية والارتقاء بمستواها ورفع جودتها؛ وتوفير المناخ التربوي والتعليمي الآمن لجميع المنتسبين اليها (معلمين و طلاب، وإداريين)، من خلال تطبيق أحدث أنظمة الجودة التعليمية القادرة على توفير تلك البيئة الأمنة، وتعتبر إدارة المخاطر من أحدث الاتجاهات الإدارية التي تسعة جميع المؤسسات لتطبيقها وتوفير الدعم اللازم لها؛ بما يحقق الامن والاستقرار المؤسسي، فإدارة المخاطر هي جزء اساسي من الإدارة الاستراتيجية لأية مؤسسة، حيث تستخدم في التعرف على المخاطر المحتملة، باستخدام استراتيجيات تفكير مناسبة

ومن ثم تحليل هذه المخاطر وتقييم آثارها وتحديد الاولويات في مواجهتها ووضع خطط لمعالجتها، أو التقليل من اثارها السلبية وضمان توفير معلومات كافية عنها لجميع الموظفين في المؤسسة وفق استرايتيجة تبين طرق التطبيق اللازمة وتترجم على شكل أهداف. (العباسي، 2015)

مفهوم إدارة المخاطر

عرف الشمراني (2012، 22) إدارة المخاطر في المدارس على أنها عدد من الإجراءات والخطط الإدارية التي يتبعها كل من المدير والمعلمين في المدرسة بهدف التنبؤ بجميع المشاكل والمخاطر التي قد تهدد سلامة الطلبة في المدرسة أو تعيق سير العملية التعلمية ومحاولة تجنبها أو التصدي لها والحد من الآثار السلبية لها.

ويعرفها العباسي (919، 2015) إدارة المخاطر انها مقدرة المدرسة على الاستخدام الامثل للأسس وتفعيل كافة المكونات والآليات للتصدي للمخاطر المحتمل وقوعها بهدف التمكن من تحقيق كافة الأهداف التربوية والتعليمية المراد تحقيقها.

كما عرف جولدن (Golden, 2018, 48) إدارة المخاطر في المدارس على أنها جميع الأساليبوالخطط الوقائية التي تتبعها المدرسة للحد من جميع المشكلات والأخطار والتوترات والاضطرابات التيتحيط بالعملية التعليمية وتهدد سلامة الطلبة الجسدية والنفسية واستخدام الأساليب الوقائية الحديثة في حل المشكلات قبل وقوعها لضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه.

وعرفه المخلفي (29، 2019)، إدارة المخاطر أنها إجراءات عديدة وجب اتخذها بشكل مستمر من قبل إدارة المدرسة لإدارة المخاطر وتنفيذها وتقويمها، بهدف التصدي للمخاطر المحتمل حدوثها والتي من الممكن ان تؤثر على جميع عناصر البيئة التعليمية في المدراس.

أو هي" إطار واسع وشامل لمعالجة الأخطار التي من الممكن أن تتعرض لها المؤسسة التعليمية بهدف تقليل أثر تلك الأخطار، والسعي لتحقيق الاستفادة القصوى والمستدامة مما هو متاح أمامها " (الصرايرة والشلوح، 2020، 12).

وتعرف الباحثة إدارة المخاطر إجرائياً: انها جميع الإجراءات والأساليب التي يتم اتبعاها من قبل العاملين في المدرسة بهدف التنبؤ بالمخاطر المتوقع حدوثها مستقبلا ووضع الخطط اللازمة لتعامل مع هذه المخاطر والتقليل من سلبياتها والتصدي لها بطرق فعالة.

تعد مقدرة المدرسة على إدارة المخاطر التي قد تهدد سير العملية التعليمية وصحة الطلبة في المدرسة إحدى أهم العوامل التي تساعد على الارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية التي تقدمها المدرسة إذ تتمحور أهمية إدارة المخاطر في المدارس حول مقدرة المدرسة على الاستعداد لجميع المخاطر التي قد تهدد سير العملية التعليمية من مخاطر بيئية أو اجتماعية أو صحية. وتتمثل إدارة المخاطر في المدارس في زيادة مستوى استعداد الطلبة والمعلمين في المدرسة للتعامل مع المخاطرالطارئة بحكمة وعقلانية وكفاءة عالية للحد من الآثار السلبية للمخاطر التي قد تحيط بالمدرسة. كما تفيد إدارة المخاطر في المدرسة على توزيع والمهمات والواجبات التي تقع على عاتق كل فرد في المدرسة في حال وقوع أزمة أو خطر ما، مما يساعد على غرس الثقة وزيادة الشعور بالأمان لدى كل من الطلبة والمعلمين في المدرسة (Kerr & King, 2018).

وتنشأ المخاطر التي قد تعيق سير العملية التعليمية في المدارس بسبب عدد من العوامل والمؤثرات الخارجية أو الداخلية التي تساهم في تهديد سلامة العملية التعليمية في المدرسة مثل عدم توافر الخبرة الأكاديمية اللازمة لدى القائمين على العملية التعليمية في المدرسة وضعف التفاهم والتعاون والتنسيق والاحترام المتبادل بين صانعي القرار في المدرسة الأمر الذي يؤدي عدم

مقدرة الهيئة الإدارية في المدرسة على اتخاذ القرارات السليمة مما يقلل من مقدرة المعلمين على تقديم خدمة تعليمية وثقافية عالية المستوى للطلبة في المدرسة (الخميس، 2019).

في حين تعمل قلة خبرة صانعي القرار في المدرسة وعدم مقدرتهم على توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلبة على قتل وتثبيط الإبداع والابتكار لديهم مما ينعكس سلبا على مستواهم الدراسي والإبداعي مما يشكل خطرا كبيرا على الخدمة التعليمية التي تقدمها المدرسة. كما يشكل عدم توافر معدات الأمان والسلامة العامة مثل جرس الإنذار وطفاية الحريق والبنية التحتية المتهالكة للمدرسةعلى زيادة احتمالية حدوث المخاطر والأزمات (Kang, Deng & Yi, 2019).

تؤثر سلامة وآمن المدرسة على انجاز الطلبة وفاعليتها غي تحسين عمليات التعلم، وهذا ما يتوجب على المدرسة زيادة وعي المدراء والعاملين بأهمية زيادة الوعي بإدارة المخاطر والتي تهدد من آمنها وسلامتها، اذ تعد آمن المدرسة وسلامتها من أهم شروط عملية التعلم للطلبة والحفاظ على النظام المدرسي دون وجود اي مخاطر تعيق ذلك، وهذا ما يتطلب بذل الجهود للوقاية ومنع وقوع المخاطر وكيفية التصدي لها والتقليل من الآثار المترتبة عليها. (ناصف 2012، 38).

خصائص المخاطر:

تتعدد الخصائص التي تمثل وقوع الخطر وحدوثه وهي تتمثل بما ذكره (الخضري، 2017):

1. سريعة ومتداخلة ومعقدة، ويصعب السيطرة عليها وعلى تفاصيلها.
2. تهدد الأفراد من جميع النواحي بما يقلل من تحقيق الأهداف.
3. ناتجة عن تغير العلاقات والتوتر فيها.
4. مفاجأة غير متوقعة الحدوث تقود الفرد للتخطيط للاستفادة من نتائجها.
5. ترهق كافة المؤسسات بتكلفتها المادية وإمكانياتها المعنوية الضخمة.

6. ناتجة عن نقص المعلومات والتخبط في العمل.

7. متصاعدة الأحداث، ويغيب فيها الحل الجذري السريع.

وترى الباحثة أن هنالك عدة خصائص للخطر تتمثل في التداخل والتعقيد وذلك بسبب تعدد الجهات المشمولة فيها أو معالجتها، فان تطور الخطر وتسارعه وعدم المقدرة على حصر نتائجه، وعدم السيطرة عليه وعدم التنبؤ بتبعاته الخطرة، من الخصائص التي تسهم في حدوث الخطر، مما يجب على مديري المدارس أخذها في الحسبان للقيام بالإجراءات المناسبة لوقف الخطر.

المهام والمسؤوليات المتعلقة باستراتيجيات إدارة المخاطر المدرسية:

تتطلب ادارة المخاطر وجود إدارة فعالة لوضع استراتيجية يوضح فيها تحديد وتشخيص الاخطار المحتملة التي قد تتعرض لها المؤسسة ثم تقييم حجم الخسائر المحتملة لكل خطر من هذه الاخطار ومن ثم تحديد الطريقة المناسبة لمواجهة كل منها بالتنسيق مع الإدارات الأخرى (الزعبي، 2013)

تولي وزارة التربية اهتمامها بالسلامة العامة في البيئة المدرسية في كافة مستوياتها، وقد جاءت استراتيجية إدارة المخاطر لضمان تحقيق الأهداف الوطنية والأهداف الاستراتيجية للوزارة في بيئة تهتم بإجراءات الأمن والأمان، وتقلل من آثار المخاطر في حال وقوعها، ومن هنا جاءت أهمية بناء استراتيجية المخاطر في وزارة التربية التعليم وتعميمها على مديريات التربية والتعليم وذلك للأسباب الآتية (وزارة التربية والتعليم، 2017):

- حصر المخاطر وتحديدها له أثر كبير في تفعيل أداء الوزارة إجرائياً ووقائياً، وسيحد من أثارها في حال وقوعها.

- إن تحديد الإجراءات لتلافي حدوث المخاطر أو الحد من أثارها في وقت مبكر يساعد في ابتكار الحلول المثلى والأكثر فاعلية، ويجنب الوزارة الحلول الآنية التي تعد أكثر كلفة وأقل تأثيراً.
- حاجة الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم إلى منهجية علمية للتنبؤ بالمخاطر والتعامل معها.
- حاجة العاملين في وزارة التربية والتعليم إلى توجيهات تضبط أداءهم أثناء وقوع المخاطر؛ وتساعدهم في المحافظة على مستوى الجودة في تقديم خدماتهم.
- الحاجة إلى توحيد المفاهيم والممارسات في مجال إدارة المخاطر.
- الحاجة إلى إطار تشريعي يضبط عملية التخطيط في الوحدات الإدارية (المدارس، المديرات، الإدارات)، بحيث يكون التخطيط للمخاطر مكوناً أساسياً فيها.
- الحاجة إلى فتح قنوات الاتصال بين مختلف مستويات التنظيم الإداري؛ لنقل الخبرات وتقديم الدعم والمساندة في مجال إدارة المخاطر.
- الحاجة إلى وجود إطار للتقويم الذاتي المستمر الذي يساعد على الكشف المبكر عن المخاطر، ويهيئ فرصة التميز والتنافس بين المدارس والمديريات والإدارات في توفير بيئة آمنة.

وكانت من أهداف هذه الإستراتيجية:

- نشر ثقافة إدارة المخاطر لدى جميع العاملين في وزارة التربية والتعليم، من خلال تضمين الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم خطة إدارة المخاطر، رفع إدراك ووعي العاملين في الوزارة بأهمية إدارة المخاطر.

- توقع المخاطر المحتمل حدوثها في المستقبل وتحديدها، تقدير امكانية حدوث المخاطر، مع دراسة كافة المؤثرات والاسباب للمخاطر والاثار الناتجة عنها.
- اعداد خطط تنفيذية للتصدي للمخاطر ومواجهتها بجودة عالية، من خلال تحديد وتقسيم المهام والمسؤوليات لكلا العاملين.

أهمية إدارة المخاطر المدرسية

إدارة المخاطر المدرسية باتت ضرورة ملحة لفهم كافة جوانب الخطر، فالخطر حدث مفاجئ يحدث في وقت ضيق ويصعب التنبؤ به، يسهم في فقدان التوازن في العمل، لذا تطلب من الإدارة وضع خطة استراتيجية للتعامل معه واتخاذ التدابير اللازمة لمحدودية البدائل والحلول عند وقوعه.

لقد برزت في الآونة الاخيرة أهمية إدارة المخاطر في المدرسة من خلال السعي لتقليل الهدر والضياع في الموارد، لأنها هي التي تستهلك نتيجة وقوع الخطر، والحد من الأثر المعيق لحالة عدم التأكد، والخسائر المحتملة من خلال تقليل درجة احتمالية وقوع الخطر، وتوقع حدوث ذلك الخطر، وتوفير الأمن والثقة والاستقرار لدى جميع فئات المدرسة، والتحرك المنظم للتدخل في التعامل مع الخطر بالشكل السليم والوقت المناسب والمواجهة الفورية السريعة لتحقيق السيطرة الكاملة على موقف الخطر ووضوح الأوامر والتعليمات اللازمة لإدارته (Wilkins, 2010).

وقد أشارت ايليوت (Elliots, 2010) إلى أن وجود فريق لإدارة المخاطر في المدرسة يبعث في نفوس الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي الطمأنينة، ويخفف من الآثار النفسية الناتجة عن الخطر، ويساعد على وضع خطة استراتيجية للوقاية من الخطر، وكيفية معالجته، وأيضاً توفير المعلومات اللازمة لمدير المدرسة حتى تكون بيئة متكاملة بتطورات الأحداث.

وادارة المخاطر تقوم بالحماية اللازمة وتساعد على إضافة قيمة للمؤسسة وللأطراف ذوي

المصلحة من خلال دعم أهداف المؤسسة عن طريق (IRM, 2002):

1. دعم تنفيذ الأنشطة المستقبلية بأسلوب متناسق ومتحكم فيها.
2. تساعد في اتخاذ القرار والتخطيط وتحديد الأولويات عن طريق الإدراك الشامل والمنظم لأنشطة المؤسسة، والتغيرات والفرص السلبية والإيجابية المتاحة.
3. المساهمة في الاستخدام والتخصيص الفعال لرأس المال والموارد المتاحة.
4. تقليل التقلبات في مجالات النشاط غير الأساسية.
5. حماية وتطوير أصول وسمعة المؤسسة التعليمية.
6. دعم وتطوير القوى البشرية وقاعدة معلومات المؤسسة.
7. تعظيم كفاءة واداء التشغيل.

أهداف إدارة المخاطر المدرسية:

تحقق إدارة المخاطر المدرسية عدد من الأهداف وهي:

1. وضع البرامج التوضيحية للتعريف بالمخاطر الواقعية والمحتملة الحدوث للتقليل أو التخلص من المخاطر الخاصة بالنظام المدرسي وما تحتويه.
2. وضع البرامج الإجرائية التي توضح الاستعداد والقدرات للاستجابة للخاطر.
3. تطوير البرامج الموجهة لعمليات النظام المدرسي والبيئة التعليمية والتدريسية والربط بينهما بعد حدوث أي خطر. (بطاح، 2016)

ونجد هنا أن الأهداف التي تتحقق من إدارة المخاطر تتمثل في الصحة والسلامة، وتوفير الأمن والاستقرار المدرسي للطلبة والعاملين، ومنع الإصابات، وتوفير الدعم النفسي بعد الإصابة والوقوع في الخطر.

أنواع المخاطر في المدارس

تتعدد أنواع المخاطر في المدارس، منها ما هو إداري أم بيئي او تكنولوجي أم مادي، وتذكر ناصف (2012) أنواع المخاطر بما يأتي:

1. **المخاطر الفيزيائية:** والتي تنجم عن عدم ملائمة البيئة المدرسية من عوامل الإضاءة والحرارة والضوضاء، لضعف اتخاذ إجراءات الصحة والسلامة العامة في المدرسة عند إنشاء المبنى المدرسي وتجهيزه.

2. **المخاطر الهندسية:** والتي تتعلق بالمخاطر الناتجة عن توصيلات الكهرباء وتشغيل الحواسيب وأدوات المختبر وأجهزته، ولوحات الكهرباء الفرعية، وأعمدة الإنارة.

3. **المخاطر الإنشائية:** وتشمل المخاطر التي قد يتعرض لها الطلبة والمعلمين والعاملين في المدرسة، ومستخدمي المبنى المدرسي نتيجة ضعف إجراءات السلامة والصحة في المباني المدرسية كالمخارج والممرات، وسلالم الطوارئ وتجهيزات الأمن والسلامة.

4. **المخاطر الميكانيكية:** نتيجة تعرضهم لمخاطر المختبرات وورش العمل والآلات نتيجة غياب الأمان والصحة المهنية.

5. **المخاطر الكيميائية:** والتي تنتج عن استخدام المواد الكيميائية والغازات والأبخرة في أثناء عمل التجارب العلمية والورش الصناعية.

6. **المخاطر الصحية:** وهي المخاطر التي تنشأ نتيجة إصابة الطلبة بالأمراض لتعرضهمللجراثيم التي تفرزها البيئة المحيطة، بسبب القصور في عملية توفير المرافق الصحية المناسبة كما وكيفا، أو نتيجة تراكم النفايات بالبيئة المدرسية.

7. **مخاطر الحريق:** والتي تهدد حياة الطلبة والعاملين في المدرسة عند غياب الاهتمام بشروط الصحة والسلامة العامة كأجهزة الإنذار ومكافحة الحرائق، وتدريب فرق المدارس على كيفية التصرف في حالات حدوث المخاطر.

8. **المخاطر الشخصية:** وتعبر عن الأضرارالتي تنشأ نتيجة عدم الاكتراث بتطبيق الإجراءات المناسبة للصحة والسلامة العامة، وغياب برامج وأساليب التوعية.

خطوات إدارة المخاطر:

تعتبر خطوة استباقية ومقاربة منهجية للتحكم في المخاطر من خلال التعرف على تلك الأخطار وتحليلها وتفسيرها لمحاولة التقليل من آثارها بل ومنع حدوثها وكذلك محاولة الاستفادة من الجوانب الإيجابية، ويتم ذلك بتطبيق خمس خطوات أساسية وهي: (عبدالمنعم والكشاف وكاسب2008).

1. **التعرف على المخاطر:** وهي الخطوة الأولى والأساسية للتعرف على المخاطر المحيطة بالعمل.
2. **تحليل المخاطر:** ويتم بها تصنيف المخاطر والوقوف على مصادره الأصلية.
3. **تقييم المخاطر:** ويشمل تحديد كلٍ من:
   - آثار الخطر.
   - احتمال حدوث الخطر.
4. **التحكم في المخاطر:** وتعني بالوسائل والطرقالمستخدمة لمواجهة الخطر.
5. **المراقبة والمتابعة الدورية:** وهي ذات أهمية كبيرة في التأكد من أن المخاطر يتم التحكم بها بشكل سليم، إلى جانب كونها ذات أهمية وضرورة لاستكشاف ومواجهة أي خطر جديد؛

ونلاحظ أن عملية إدارة المخاطر تتضمن: الوقاية من حدوث مشاكل محتملة، اكتشاف وتصحيح المشاكل الفعلية حال حدوثها، إدارة المخاطر تتطلب دورة من الضوابط المستمرة لضمان فعاليتها، وبالتاليفإن إدارة المخاطر تكون: (ديب وشلالي، 2008)

- **عملية وقائية:** تصميم وتنفذ وفقها السياسات والإجراءات للوقاية من النتائج غير المرغوب فيها وذلك قبل حدوثها.
- **عملية استكشافية:** تصمم السياسات والإجراءات وفقها للتعرف على النتائج غير المرغوب فيها عندما تحدث، وعن طريقها يتم التعرف على الأخطاء بعد حدوثها.
- **عملية تصحيحية:** يتم التأكد من اتخاذ السياسات والإجراءات التصحيحية لرصد النتائج غيرالمرغوب فيها أو للتأكد من عدم تكرارها مره أخرى.

وترى الباحثة إن ادارة المخاطر في المدارس من شأنه ان يساعد في توفير بيئة مدرسية وتعليمية سليمة وآمنة للطلبة وكافة العاملين في المدرسة وعليه فان وجود إدارة مدرسية تقوم على التخطيط والتنفيذ والمراقبة لكافة الشؤون الخاصة داخل وخارج المدرسة ومنها إدارة المخاطر يحقق في خلق بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلبة تساعدهم في السير في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية بشكل المخطط له.

البيئة التعليمية الآمنة

العملية التعليمية والتربوية تركز على ثلاثة محاور مهمة متعلقة بالطالب والمعلم وبالمنهج – ولا يشك أحد. في أهمية تلك المحاور فعليها يعتمد التعليم – وثم هناك محور آخر له دوره المهم والفعال، ويعد ركيزة وأساسا في العملية التعليمية والتربوية، ولا ينبغي إغفاله ألا وهو (البيئة المدرسية). يعد الاهتمام بالبيئة المدرسية مطلب ضروري للعطاء والتفاعل الإيجابي بين المعلم

والطالب داخل المدرسة، فالطالب يقضي وقتا طويلا داخل محيط المدرسة وهذا ما يدعوإلى ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية، أن البيئة تؤثر على الشخصية سلبا أو إيجابا، ومن هذا المنطلق كانت البيئة المدرسية لها دورها الفعال في التأثير على شخصية الطالب وتحصيله العلمي؛ فمتى زاد حسب الطالب وانتماؤه للمدرسة ازداد تحصيله العلمي الجيد، واستفاد من برامجها التربوية، والعكس صحيح فمتى قل انتماء الطالب للمدرسة صعب عليه التكيف مع برامجها وضعفت استفادته العلمية والتربوية، وكان كثير الغياب والتذمر، وإظهار كراهيته لها (حشايكة، 2016).

وترى الباحثة إن الهدف من الاهتمام بالبيئة التعليمية هو السعي لتقوية انتماءالطالب للمدرسة، وحبه لها، وإيجاد الجو المناسب لزيادة شعوره بالأمن النفسيوالاجتماعي، كي يتمكن من تفريغ طاقاته الكامنة، واليتفاعل مع الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية والمشاركة بها، ويستفيد من البرامج التربوية ويزداد تحصيله العلمي.

حصلت البيئة التعليمية على اهتماما كبيرا من القائمين على العملية التعليمية والتربوية خاصة في الوقت الراهن وذلك بسبب التأثيرات والصعوبات الذي يواجهها المؤسسات التعليمية وما نتج عنه من مشكلات اجتماعية وتربوية وتعليمية على الطلبة، نظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي وازدياد اطلاع الطلبة على ثقافات اخرى مختلفة، وهذا ما تطلب اهمية توفير بيئة تعليمية تمتاز بالتجدد في ضوء تغيرات العصر، تتوفر فيها بيئة تعليمية آمنة وسليمة للطلبة والعاملين في المدرسة (خزاعلة وطوالبة، وكراسنة، 2018، 568).

عناصر البيئة التعليمية

حصر مفهوم البيئة التعليمية على المباني وملحقاتها هو من الاخطاء الكبيرة، بل هي أشمل من ذلك وأعم، فالإهتمام بالبيئة التعليمية يشتمل على عدةأمور متعلقة بالاهتمام بالمباني المدرسية وكل ما يلحق بها من توفير المرافق مثل الساحات المزاولة الأنشطة، والحدائق،

والصالات الرياضية، وأماكن الترفيه، والمعامل المجهزة بأحدث الوسائل المرئية والمسموعة، ومصادر التعلم، ودورات المياه ونظافتها وصيانتها المستمرة، وغرف الدراسة وإضاءتها وتهويتها بشكل جيد، وتكثيف البرامج التربوية والأنشطة اللاصفية ووضع الخطط لها، وتفريغ الكوادر البشرية المؤهلة لمتابعتها وتفعيلها مع الاهتمام بالإبداع والتجديد حتى يتم تشويق الطالب لها، والاهتمام بالأساليب التربوية والعلاقات الإنسانية في التعامل مع الطلبة من قبل المعلمين، والإداريين، وفتح المجال لهم للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وتقبلها واحترامها، والابتعاد عن أساليب العنف والتهديد، والاهتمام بحفظ النظام، ومتابعة الطلبة فيما بينهم لحفظ حقوقهم وإعطاء كل ذي حق حقه، بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي الصحية، ورعايتها، وتكثيف زيارات الأطباء للمدارس، وفتح عيادات طبية في المجمعات والمدارس المكتظة بالطلاب، وتحسين وضع الوحدات الصحية وزيادة أعدادها وإمكاناتها، والاهتمام بالنواحي النفسية ومتابعتها، نجد في الآونة الأخيرة ظهور بعض الأمراض النفسية في صفوف الطلبة (كالقلق، والاكتئاب، والهم، والتوحد) وغيرها التي تحتاج إلى مختصين نفسييلعلاجها، مما يتطلب وجودهم في المدارس، أو على أقل تقدير في كل مركز إشرافي، مع زيادة عدد المرشدين للطلبة داخل المدارس(حشايكة،2016).

وتجد الباحثة إن الاهتمام بالبيئة التعليمية حسب هذا المفهوم الشامل هو الحل الأمثل لشعور الطلبة بالراحة والانتماء للمدرسة، وهذا يجعل المسؤولية جسيمة على وزارة التربية والتعليم وإداراتها التعليمية كافة، لتوفير متطلبات البيئة التعليمية بمفهومها الشامل حسب خطط مدروسة، وبتقنيات عصرية، وبدعم متواصل، وعلى مدير المدرسة ذلك الجندي المجهول، والذي يقف على رأس هرم المدرسة في توفير البيئة التعليمية الشاملة والآمنة ودفع العملية التعليمية للأمام .

مفهوم البيئة التعليمية الآمنة

يتصرف الطالب عندما يقوم بسلوك معين بناء على مؤثرات وتفاعلات حاضرة، وتتفاعل مؤثرات الحاضر مع المخزون المعرفي السلوكي والثقافي، وطريقة التنشئة التي قد تمتد إلى بدايات حياتنا الأولى حينما كان طفلا، ودور المثيرات الحالية ما هو إلا استثاره كل هذه التراكمات والخبرات ليتفاعل معها بأسلوبه المميز والخاص به، ولذلك يظهر الاختلاف والفروقات في السلوكات رغم أن المثير واحد. فالإنسان يتعلم ما يعايشه من بيئته الفيزيقية والثقافية، ولذلك أصبح ضروريا توفير البيئة المدرسية الآمنة والمحفزة والخالية من العنف، والتواصل مع المجتمع المحلي بجميع عناصره الثقافية والمادية، لمحاولة تغيير بعض موروثاته السلبية، وتنمية جوانبه الإيجابية، والتواصل معه بشكل فعال، للمساعدة في توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة. ومن خلال الخبرة العملية والميدانية يمكن القول إن جل المشكلات السلوكية وخاصة العنف، يأتي الطالب محملا به ليقوم بتفريغه أو إزاحته على زملائه أو حتى على الأثاث المدرسي أو المعلمين، مما يحول دون توفير البيئة المدرسية الآمنة (موسوعة البيئة،2015)

وقد تكون الظروف التي يعيشها الطالب في الدافع وراء ما يمارسه في الصف والمدرسة؛ لتكون تلك السلوكات التي تعيق سير الحصة الصفية، وتعرقل النظام المدرسي ماهي إلا ردود أفعال طبيعية على ظروف غير طبيعية يعيشها. فالطفل الذي يتعرض للتعنيف داخل الأسرة، قد يمارس العنف ضد أقرانه في المدرسة، والطفل الذي يعاني من التهميش والإهمال في أسرته وبيئته، قد يلجأ إلى جذب اهتمام المعلم داخل الصف، من خلال حركته الزائدة أو محاولة التشويش، كما أن المعلمين يواجهون أنماطا شخصية مختلفة للطلبة الذين يقومون بتدريسهم ويتعاملون معهم بشكل يومي، كما يواجهون أمزجة مختلفة، وطلبة بقدرات مختلفة، وخلفيات أسرية

وبيئية أيضا مختلفة، تنعكس بالضرورة على الطلبة من خلال تعاملهم مع معلميهم وزملائهم وعلى تحصيلهم أيضا (أبو كمال 2015) .

ويشير باكيوريك (Paciorec, (2012 إلى أهمية التواصل مع أولياء الأمور بكافة الطرق الممكنة وعلى مدار العام الدراسي، ويوضح ضرورة حضور و مشاركة أولياء أمور الطلبة الندوات والمؤتمرات واللقاءات التربوية لمناقشة الأمور التربوية، بالإضافة إلى دعوتهم بصورة منتظمة لحضور الاجتماعات الدورية للاطمئنان والاستفسار عن أحوال الطلبة أبنائهم،وهذا من شأنه تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وزيادة انتمائهم للمدرسة وبعدهم عن العنف.

حصلت البيئة التعليمية على اهتماما كبيرا من القائمين على العملية التعليمية والتربوية خاصة في الوقت الراهن وذلك بسبب التأثيرات والصعوبات الذي يواجهها القطاع التعليمي وما نتج عنه من مشكلات اجتماعية وتربوية وتعليمية على الطلبة، نظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي وازدياد اطلاع الطلبة على ثقافات اخرى مختلفة، وهذا ما تطلب اهمية توفير بيئة تعليمية تمتاز بالتجدد في ضوء تغيرات العصر، تتوفر فيها بيئة تعليمية آمنة وسليمة للطلبة والعاملين في المدرسة. (خزاعلة وطوالبة، وكراسنة، 2018، 568)

عرف الشنيفي (2018، 328) البيئة التعليمية الآمنة على أنها "عدد من الممارسات والخطط والاستراتيجيات التي يتبعها القائمين على العملية التعليمية من معلمين والهيئة الإدارية في المدرسة والتي تهدف إلى إنشاء مناخ تربوي وتعليمي آمن وخالي من جميع المشاكل والمعيقات التي قد تعطل سير العملية التعليمية التربوية التي تقدمها المدرسة".

ويعد توفير البيئة التعليمة الآمنة أحد أهم العوامل التي تضمن سير العملية التعليمية على أكمل وجه حيث يساعد توفير البيئة التعليمية الآمنة على تعزيز شعور الطلبة بالأمن والطمأنينة

داخل المدرسة ويقلل من شعورهم بالتوتر والارتباك مما يتيح لهم الفرصة على التركيز على استقبال المعلومات واكتساب المهارات والخبرات الجديدة المقدمة لهم في المدرسة. كما يساعد وجود بيئة تعليمية آمنة وصحية يسودها الأمن والاستقرار على تحفيز المعلم لاستخدام جميع خبراته ومهاراته واستغلالها في خدمة العملية التعليمية وشرح الحصة الدراسية بكفاءة عالية الأمر الذي يساعد على زيادة المستوى التعليمي والثقافي للطلاب في المدرسة. (Haidari & , 2019 Karakuş).

وتتمحور أهمية إيجاد بيئة تعليم آمنة وصحية حول إحداث نهضة تعليمية شاملة عبر توفير وسائل الأمان من معدات وكوادر تعليمية عالية الكفاءة للارتقاء بمستوى مخرجات التعليم وإعداد جيل جديد من الطلبة المقتدرين على مواجهة جميع تحديات وتطورات العصر المتسارعة(Burušić, 2019). كما يفيد وجود بيئة تعليمية آمنة على إكساب الطلبة عددا من المهارات الحياتية المهمة والمختلفة ومهارات التفكير الإبداعي وتنمي لديه حب التعلم وتغرس فيه الثقة بالخدمة التعليمية التييتلقاها الأمر الذي يساعد الطلبة على إبراز مهاراتهم وتفجير طاقاتهم الكامنة في سبيل تعلم كل ما هو جديد. (الدماك، 2018)

أما البطاينة (273،2016) تعرف البيئة التعليمية الآمنة أنها " توفير جميع الظروف المادية والمعنوية التي يشعر الطلبة في ظلها بالاستقراروالأمان، حيث يحصلوا على كافة احتياجاتهم ورغباتهم مع تجنبهم الأخطار بحيث يمكنهم من التعلم، ويتمكن المعلمون والمعلمات من اداء مهامهم في بيئة تسودها الأمن والاستقراروالاطمئنان".

أهمية البيئة التعليمية الآمنة

البيئة التعليمية تعد مكانا للتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي، وتعمل البيئة على تعزيز الدافعية لدى الطلبة نحو الدراسة من جهة والمدرسة من جهة أخرى، إضافة إلى تعزيز قيم الحب والانتماء للمدرسة والوطن. والمدرسة الآمنة التي يتعامل فيها المعلمون مع طلبتهم على أساس أنهم جزء فاعل من المجتمع ستفتح المجال أمامهم نحو مزيد من التفوق والنجاح، باعتبار أن إقبالهم على المدرسة ومقدرتهم على مناقشة معلميهم، والتفاعل والتواصل معهم دون خوف، سيكون له انعكاسه الإيجابي، ومردوده الوفير في التحصيل التعليمي في نهاية المطاف .

والبيئة التعليمية الآمنة تعد تطبيقا إجرائيا لاتفاقية حقوق الطفل، التي استندت إلى أنظمة قانونية وتقاليد ثقافية متنوعة، وهي تشكل مجموعة من المعايير والالتزامات المتفق عليها عالميا، حيث تضمن هذه الاتفاقية حقوق الطفل في كل مكان ومنها المدرسة، والمحافظة على حقوقهم ومناصرتهم ومساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم،وتوضح هذه المعايير التي يطلق عليها أيضا حقوق الإنسان الحد الأدنى من الاستحقاقات والحريات، التي يجب على الحكومات احترامها،وهي مبنية على احترام كرامة الفرد وذاته دون أي نوع من أنواع التمييز،كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو القدرات، وقد عكست الاتفاقية رؤية جديدة للطفل، إذ وضعت معايير ينبغي إعمالها من أجل تطور ونماء الأطفال إلى أقصى حد، وتخليصهم من الجوع والفقر والإهمال وسوء المعاملة (موسوعة البيئة، 2015).

ويجب أن يعمل المعلمون وإدارة المدرسة معا على وضع مبادئ السلوك المقبول في شكل سياسات تهدف إلى توفير بيئة آمنة للطلاب، ومن المبادئ التي تساعد على إيجاد البيئة التربوية المناسبة توفير بيئة آمنة للطلاب من خلال تحديد ماهوالسلوك المقبول وغير المقبول، وتعزيز الثقة والاحترام بين الطلاب، وتوفير القدوة مع الزملاء والطلاب، والتأكيد على تسوية النزاعات الجماعية، عن طريق دمجهم في أنشطة مشتركة، وتسوية المشكلات باستخدام أسلوب لعب الأدوار التمثيلية، لمساعدة الطلبة على التعاطف مع زملائهم، وتحديد الأسباب الجذرية للمشكلة، والعمل على تسويتها، ويمكن أن تتمثل هذهالأسباب في عدم وجود القدوة الأبوية الصالحة، أو نظرا للتعرض غير اللائق لوسائل الإعلام، أو التأثير الخاطئ أو سوء الفهم(حشايكة،2016).

وتساعد البيئة التعليمية الآمنة والخالية من العنف على استخدام وسائل تأديبية حديثة عند اللزوم بدلا من الضرب، الذي لايعتبر أبدا أداة التعليم أو وسيلة تأديبية، ولابد من إيجاد واستخدام بدائل تعلم الطالب الانضباط، وتضمن له كرامته، وتحفظ للمعلم هيبته، فالطفل يتعلم بالحب وليس بالرهبة والكراهية، ويجب الاعتماد على أسالب التعزيز بأنواعه بدلا من أساليب العقاب (دروزة، 2014).

وتجد الباحثة ان مسؤولية توفير البيئة االتعليمية الآمنة هي مسؤولية جماعية في المدارس تتم من خلال التعاون والتنسيق بين الوزارة ومديريات التربية والتعليم والمؤسسات المحلية وجميع العاملين في الحقل التربوي، ومن الضروري أثناء القيام بذلك احترام حقوق الطالب، وكذلك العمل على توفير جو من الأمن والطمأنينة لجميع العاملين في المدرسة يضمن العمل والتعاون ضمن روح الفريق وسيادة العلاقات الإنسانية الإيجابية من أجل دفع العمليةالتعليمية نحو الأمام وضمان حقوق الطلبة في التعلم الفعال الذي سوف يحضرهم للمستقبل، ويجعلهم قادرين على التكيف مع المجتمع ومتطلبات العصر ومستجداته .

خصائص البيئة التعليمية الآمنة

البيئة التعليمية تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على الطلبة، وتتصف بيئة التعلم الآمنة أو البيئة المدرسية الآمنة ذات التأثير الإيجابي بعدة خصائص ومن هذه الخصائص إثراء العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة المدرسية، والعمل على تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطلبة والعاملين، وأن تتوافر داخل المدرسة سياسات إدارة السلوك الفاعل، وبذلك يتوافر المناخ الطبيعي والأمن داخل المدرسة الذي يدفع بالعملية التعليمية نحو الأمام ويحافظ على الهدوء والاستقرار، ويزيد من فرص النجاح والتميز للطلبة والعاملين، والتغلب على الصعاب ومشكلات العمل والتكيف مع المستجدات (البهواشي، 2006).

ومما سبق تتضح أهمية الدور القيادي لإدارة المدرسة ومدى أهمية توفر البيئة المدرسيةالآمنة والمنظمة في دفع العملية التعليمية إلى الأمام، والحفاظ على تقدم الطالب وتحقيق مستويات عالية من النجاح والتحصيل العالي .

مدير المدرسة هو المسؤول الأول في هذه المؤسسة التربوية، ويتميز دوره بأهمية كبيرة، ويعتبر العنصر الأساسي الأول والفاعل في خلق البيئة المدرسية الآمنة، ويقوم المديرون منخلال هذا الدور بناء على مراجعة الأبحاث والدراسات بالعديد من المسؤوليات والمهام التي تسهم في توفير ودعم البيئة المدرسية الآمنة ومن هذه المهام: إظهار الحماس الشخصي والعمل ضمن الفريق الواحد، والحضور بشكل دائم والتواصل مع أفراد المجتمع المدرسي، وتوضيح المعايير والقوانين الخاصة بسلوك الطلبة، والالتزام بالمعايير العامة المتعلقة بالسياسات والأنظمة السلوكية وتطبيق القانون والنظام العاملين والطلبة، ويركز مدير المدرسة على خلق الجو التعليمي الإيجابي، ويكون فيه التحصيل الأكاديمي هو الهدف الرئيس، ووضع السياسات والإجراءات التي تسمح

بتحقيق هذا الهدف، ويقوم المديرون أيضا بتقديم الدعم الفني والإداري الذي يسمح للمعلمين بالتركيز والعمل ضمن الهدف الرئيسي، ويقود الجو المدرسي الإيجابي إلى شعور الطلبة بالرضا والسعادة والانتماء للمدرسة، ويشعر المعلمين بالرضا عن التعليم والرغبة فيه، ويعملون معا كأسرة واحدة للحفاظ على الجو الإيجابي القائم على التواصل، والتفاعل، والتفاهم بين جميع أفراد المدرسة، أن الرضا الوظيفي علامة هامة تدل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة، وكذلك فإن الرضا الوظيفي يعني تحمس الفرد للحياة، والإقبال عليها، والرغبة الحقيقية في أن يعيشها (نمر، 2011).

ونجد هنا أهمية دور مدير المدرسة في توفير البيئة التعليمية الآمنة التي تحقق الرضا للطلبة والعاملين، وحمايتها والمحافظة عليها، وهذه البيئة الآمنة تضم جميع المكونات المادية وغير المادية حتى تتمكن المدرسة من القيام بمهامها المنوطة بها، بعيدا عن التوتر والقلق، وأية مشاكل محتملة الظهور .

محاور **توفير بيئة تعليمية آمنة** (الشنيقي، 2017)

المحور الأول: الصحة والتغذية المدرسية :

1. اعطاء الطلاب الوقت الكافي لتناول وجباتهم خلال اليوم المدرسي.
2. توفير مياه الشرب الصحية والنظيفة للطلاب.
3. تجهيز غرفة بالمدرسة لاستقبال الحالات التي تحتاج إسعافات أولية.
4. متابعة المشكلات الصحية للطلاب مع أولياء أمورهم .
5. تقديم برامج الإرشاد والتوعية الصحية للطلاب بالتنسيق مع الجهات المعنية

المحور الثاني: المرافق والتجهيزات:

1. تفعيل الحراسة الدائمة للمبنى المدرسي.
2. متابعة الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة.
3. توفير الغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلاب.
4. توفير التكييف المناسب في مرافق المدرسة أثناء الصيف.
5. توفير الإضاءة والتهوية المناسبة لمختلف مرافق المدرسة .

المحور الثالث: الإرشاد والصحة النفسية :

1. تنمية روح التعاون والأخوة بين الطلاب.
2. عقد الندوات الإرشاد الطلاب سلوكية.
3. توفير المرشدين للطلاب للإرشاد النفسي والاجتماعي.
4. تعزيز اتجاهات الطلبة الايجابية نحو المجتمع .
5. مراعاة خصائص الطلاب وحاجاتهم .

المحور الرابع: الأمن الفكري :

1. عقد ندوات ولقاءات تعزز فهم مضامين الأمن الفكري في نفوس الطلبة.
2. معالجة حوادث العنف بين الطلاب ومواجهتها بدون تمييز.
3. احترام كرامة الطلاب وعدم إيذائهم.
4. محاربة الأفكار المتطرفة من خلال الندوات واللقاءات، والإذاعة المدرسية.
5. معاملة جميع الطلاب برفق وعدالة .

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة، وتم عرضها زمنياً من الأقدم إلىالأحدث، وذلك على النحو التالي:

الدراسات السابقة والمتعلقة بإدارة المخاطر

لقد قامت الباحثه بالإطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوعات الدراسة الحالية والتي تشمل إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الامنة، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى:

أولاً: الدراسات العربية

أجرى المطيري (2019) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج المسحي من خلال تطوير استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (442) معلما ومعلمة، اختيرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج دلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزي إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

كما أجرى الحاوري (2019) دراسة هدفت التحقيق في تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، أجريت الدراسة في اليمن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من قيادات وموظفي وزارة التربية والتعليم ومكاتبها بالمحافظات والبالغ عددهم (268) قائد وموظف، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن واقع إدارة الأزمات التربوية وزارة التربية والتعليم جاء بدرجة ضعيفة، وأن

وزارة التربية والتعليم كانت تفتقر لوجود مكتب لإدارة الأزمات فيها للقيام بمهام التخطيط والإعداد والمتابعة والتنسيق.

قام الخميس (2019) دراسة هدفت التعرف إلى واقع تطبيق المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية منطقة القسيم، أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية،واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، إذ تكونت عينة الدراسة من مديرات المدارس والبالغ عددهم (189) مديرة، ومن المشرفات التربويين والبالغ عددهم (26) مشرفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة بالأزمات لدى مديرات المدارس والمشرفات جاء بدرجة عالية، وأن درجة الصعوبات التي تواجهها مديرات المدارس عند اتخاذ قرارات لإدارة الأزمات جاء بدرجة متوسطة ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق إدارة الأزمات لدى المديرين يعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أجرى الصرايرة والشلوح، (2020) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التخطيط لإدارة المخاطر فيالمدارس الخاصة في محافظة الكرك وسبل تطويرها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلالتطبيقإستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (272) معلما ومعلمة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة في محافظة الكرك.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى موناجي وكواسيرا (Mwangi&Kwasira, 2016) دراسة هدفت معرفة مدى تأثير إدارة المخاطر في تنفيذ المشاريع الناجحة في المدارس الثانوية الحكومية في مقاطعة كيامبو في

كينيا، وكان مجتمع الدراسة يتكون من (247) مدرسة حكومية، وتكونت عينة الدراسة من (74) مدرسة حكومية، وتم توزيع استبانة خاصة بذلك على المديرين ونائبي المديرين في المدراس الحكومية، وظهرت النتائج التي تشير إلى أن تحديد وتحليل المخاطر ومعالجتها والتحكم بها من خلال السيطرة يؤثر إيجابياً على تنفيذ المشاريع بنجاح في المدراس الثانوية الحكومية.

وأجرى واندي(Wandee, 2017)دراسة هدفت التعرف إلى عناصر ومؤشرات نظام إدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند وتقييمه، واقتراح المؤشرات والعناصر المناسبة لتحليل عملية نظام إدارة المخاطر؛ إذ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ،وتكونت عينة الدراسة من (350) فردا ،وتم إعداد استبانة ثم التأكد من صدقها وثباتها ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نظام إدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند له أربعة عناصر تتمثل في المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة ،وأظهرت النتائج أيضا أن النموذج المقترح لإدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند متناغم مع البيانات التجريبية.

وأجرت سوم وساد (Sum & Saad, 2017) دراسة هدفت التحقيق في أهمية إدارة المخاطر للعالم الأكاديمي، واستكشاف كيفية دمج عمليات إدارة المخاطر في دورات الإدارة الأساسية للجامعة ووضع إطار لإدارة المخاطر يمكن أن يناسب بيئة الجامعة. أجريت الدراسة في ماليزيا، واستخدمت المنهج التحليلي، إذ تم الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات إدارة المخاطر في ماليزيا في المؤسسات غير الهادفة للربح، بما في ذلك الجامعات والتعليم العالي، هي أقل تطورا مما هي عليه في كثير من عالم الشركات. ومع ذلك، تواجه الجامعات مخاطر متزايدة بسبب التحديات المتزايدة وعدم اليقين بشأن المساعدات المالية الحكومية المستقبلية وتمويل البحوث.

أجرى اوزنكار (Öznacar, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استراتيجيات إدارة المخاطر في التطوير المدرسي وتأثير السياسات على تعليم التسامح، أجريت الدراسة في المملكة المتحدة ،واستخدمت المنهج التحليلي، إذ تم الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لجمع بياناتالدراسة وتحليل أسئلتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء مجلس الإدارة والمديرين المساعدينكانوا على دراية جيدة بإدارة المخاطر، وأن المدارس كانت مقدرة على تكييف السياسات، لكنها غير فعالة في تطبيق السياسات والاستراتيجيات لتشكيل الثقافة المدرسية، وإن إدارة المخاطر يمكن تقويتها من خلال تطوير المزيد من السياسات والاستراتيجيات، وتأهيل الأفراد وتدريبهم للقيام بذلك الدور.

الدراسات السابقة والمتعلقة بالبيئة التعليمية الآمنة.

أولاً: الدراسات العربية

أجرت حشايكة (2016) دراسة هدفت الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها، أجريت الدراسة في فلسطين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (375) معلم ومعلمة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها جاء بدرجة كبيرة، ولم يكن هنالك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية

آمنة في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها يعزى لمتغيرالجنس والمؤهل العلمي والكلية وموقع المدرسة.

قامت البطاينة (2016)بدراسة هدفت تحليل دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة، أجريت الدراسة في أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ،واستخدمت الوصفي المسحي، إذ تكونت عينة الدراسة من معلمات المدارس في منطقة الباحة والبالغ عددهم (300) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لقيام مديرات المدارس بدورهم لتحقيق البيئة المدرسية الآمنة جاءت بدرجة عالية، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول قيام المديرات بدورهم في تحقيق بيئة آمنة يعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول قيام المديرات بدورهم في تحقيق بيئة آمنة يعزى لمتغيرات عدد سنوات الخبرة.

أجرى الشنيفي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور قادة – مديري– المدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،وكانت أداة جمع البيانات عبارة عن استبانة تكونت من(30) فقرة في صورتها النهائية موزعة على أربعة محاور، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قادة المدارس الثانوية يقومون بأدوارهم في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلبة وجاءت بنسبة (90.77%)، وجاء محور المرافق والتجهيزات بالمرتبة الأولى بنسبة (778.9%)، يليه محور الصحة والتغذية المدرسية، فمحور الإرشاد والصحة النفسية بنسبة (38.77%)، وأخيرا جاء محور الأمن الفكري بنسبة بلغت (96.76%)، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة

الدراسة لتوفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المرحلة الثانوية، واستجابات المعلمين وتقييمهم لدور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة تعزى لمتغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

كما أجرى الدماك (2018) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة، أجريت الدراسة في الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس في منطقة الأحمدي التعليمية والبالغ عددهم (300) معلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة جاء بدرجة مرتفعة، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا في استجابات عينة الدراسة حول دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى كايل (Kyle, 2007) دراسة هدفت إلى تعرف درجة تطبيق ثمانية من عناصربرامج الصحة المدرسية في كولومبيا لعام 2016 وهي برامج التربية الصحية، خدمات اجتماعية، خدمات التغذية، وخدمات بيئة مدرسية آمنة، إنشاء هيئة إدارية صحية ومحيط عائلي، وقد استخدم الباحث المقابلات التلفزيونية عبر الكمبيوتر والأسئلة عبر البريد الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة (912) معلماً من معلمي دورات التربية الصحية، وعينة ممثلة من معلمي دورات التربية البدنية، بلغت (1194) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج ان درجة تطبيق هذه البرامج لعام 2006 كانت شاملة ومرتفعة .

كما أجرى كيليان (Kilian, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن وسائل تقليل العنف وإصلاح البيئة المدرسية وجعلها بيئة إيجابية وبناءمدرسة آمنة. وتكونت عينة الدراسة من (1053) طالباً و(61) معلماً، وقد تم استخدام المنهج النوعي والكمي لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة أن تدخل الإدارة المدرسية كان إيجابياً في تعزيز السلوك الاجتماعي لدى الطلبة.

أجرى هايتوير (Hightower, 2015) دراسة هدفت تحليل أثر تبني خطة تحسين البيئة المدرسة الآمنة والداعمة، أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المنهج التحليلي، إذ تم الاعتماد على الأدبيات النظرية وآراء الباحثين ودراساتهم في جمع بيانات الدراسة وتحليل أسئلتها،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدينة شيكاغو نفذت العديد من المشاريع لإصلاح المدارس، إلا أنه لم يكن تطوير بيئات مدرسية آمنة وداعمة إحدى هذه المبادرات، على الرغم من وجود بيانات وافرة تحدد المدارس التي تعاني من بيئات غير مواتية للتعلم، كما أظهرت النتائج أن القيادة الرئيسية هي حافز للتغيير ومحرك رئيسي لتطوير الدعم الأساسي لتحسين البيئة التعليمية وجعلها آمنة، وأن تعزيز بيئة تعليمية آمنة يتم من خلال تكاثف الجهود بين الوالدين والمجتمع، أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

أما دراسة جامبي ونكواني (Gumbi & Nkoane, 2019)هدفت التعرف إلى درجة الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة للتعلم. أجريت الدراسة في جنوب إفريقيا، واستخدمت منهج تحليل البحوث التحريرية من خلال تحليل الخطاب النقدي. استخدمت الدراسة إجراء بحث تشاركي لإنشاء بيانات حول السلوك المنحرف للمتعلمين الذي يؤثر على نظام التعليم وإدارة المدرسة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن من أهم المشكلات التي تعانيها البيئة التعليمية هي العدوان والسلوكيات المنحرفة، بما في ذلك التدخين، وشرب الكحول، وإدمان المواد غير القانونية والعنف. وأن عدم إشراك الأسرة

والمجتمع في الهياكل إدارة الأزمات يخلق مشاكل في إدارة المدرسة، وتصبح المدارس غير مقتدرة على توفير فرص للعائلات للمشاركة في تصميم البرنامج التأديبي كما هو متوقع. وإن بيئة التعلم المدرسي الآمنة والمستدامة تمُكّن أولياء الأمور من أداء وظائف الإدارة بكفاءة دون إيجاد مشاعر الخوف في نفوس الطلبة من الإدارة المدرسية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

من خلال مراجعة أدبيات إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة المتعلقة بموضوع الدراسة،فقد هدفت بعض الدراسات مثل دراسة الحاوري (2019) التعرف إلى تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، كما هدفت دراسة(Sum & Saad, 2017)التحقيق في أهمية إدارة المخاطر للعالم الأكاديمي، واستكشاف كيفية دمج عمليات إدارة المخاطر في دورات الإدارة الأساسية للجامعة ووضع إطار لإدارة المخاطر يمكن أن يناسب بيئة الجامعة، ودراسة (Gumbi & Nkoane, 2019)التعرف إلى درجة الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة للتعلم. في حين هدفت الدراسة الحالية الكشف عن درجة توافر متطلبات ادارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة البطاينة (2016) في مجتمع الدراسة وهو معلمي المدارس، ودراسة الخميس (2019) في اختيار المنهج وهو الوصفي المسحي.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيار مجتمع الدراسة مثل دراسة الحاوري (2019) حيث اعتمدت القادة والموظفين في الجامعات، في حين اختارت الدراسة الحالية المعلمين لتمثيل مجتمع الدراسة.

وممكنالقولإلى إن الاختلاف بين الدراسات أمر طبيعي لا بل ظاهرة صحيحة تخدم البحث العلمي الذي هو محور حياة الأفراد والمدارس والمجتمعات على مر العصور، وعلى أمل بأن الاستنتاجات والتوصيات التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية سوف تسهم مساهمة فعالة في تطوير إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، وكما واستفادة الباحثة من الدراسات السابقة في اثراء الإطار النظري، ومعرفة الأدوات ونتائج الدراسات السابقة وتوصياتها.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، والذي لم تتناوله أي من الدراسات السابقة حسب علم الباحثة ولذا تعد هذه الدراسة من الموضوعات الرائدة في هذا المجال.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضا للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، إضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم اتباعها في تحليل البيانات وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وأغراضها، واستخدمت الإستبانة وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها في محافظة مأدبا والبالغ عددهم(1608) معلماً ومعلمة وفقاً لإحصائية مديرية تربية محافظة مأدبا خلال الفصل الدراسي الثاني (2019\2020).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة مأدبا، إذ تكونت عينة الدراسة من (311) معلماً ومعلمة، وفقاً لجدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كرجيسي ومورجان (Krejcie& Morgan ,1970).

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير اداتي الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع المتعلق بإدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة، وهما كالتالي:

الأداة الأولى: استبانة إدارة المخاطر

تم تطوير إستبانة الدراسة الأولى لقياس درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين بالرجوع الى الأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة والدراسات السابقة، مثل دراسة المخلفي (2019) ودراسة العباسي (2015)، والتي تكونت بصورتها الأولية من (50) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، كما في الملحق (1) وهي كالآتي:

- المجال الأول: التخطيط لإدارة المخاطر، ويتكون من 14 فقرة.
- المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر، ويتكون من 24 فقرة.
- المجال الثالث: تقويم إدارة المخاطر، ويتكون من 12 فقرة.

وتم اعطاء فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق سُلم ليكرت (Likert) الخماسي، وكانت أبدال الإجابة كالآتي: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبداً، وقد تم اعطاء البديل (موافق جداً) أعلى درجة، وهي خمس درجات والبديل (موافق) أربع درجات، والبديل (محايد) ثلاث درجات، والبديل (غير موافق) درجتين، والبديل (غير موافق أبداً) درجة واحدة، والملحق (1) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

صدق الأداة الأولى: استبانة إدارة المخاطر

الصدق الظاهري

للتأكدمنالصدق الظاهري للأداة الأولى إستبانة إدارة المخاطر، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في الإدارة التربوية وعلم النفس والقياس والتقويم، وبلغ

عددهم (10) محكماً كما هو في الملحق (2). للحكم في درجة وضوح فقرات الاداة بنائيا، ودرجة صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت لقياسه، ودرجة انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه، ودرجة دقة الصياغة اللغوية وسلامتها ومدى حاجتها إلى الإضافة أو التعديل او الحذف، وتم اجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80 %) من المحكمين في توصياتهم، وذلك بعد تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعض الفقرات، وفي ضوء ذلك خرجت الاستبانة بعد التحكيم مكونه من (25) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.كما هو موضح في الملحق (3).

الصدق البنائي

للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة الأولى (إدارةالمخاطر)جرى حساب معاملاتالارتباط بيرسون والجدول (1) يوضح تحليل معامل الارتباط فقرات المجالات جميعها لاستبانة إدارة المخاطر.

الجدول (1)

تحليل معامل الارتباط لفقرات المجالات لاستبانة (إدارةالمخاطر)

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: التخطيط لإدارة المخاطر			
1	مسح (داخلي وخارجي) شامل بالمخاطر المحتملة	0.68	.000
2	بتوفر بيئة تنظيمية مرنة بدرجة كافية لمساعدة إدارة المدرسة في إدارة المخاطر المحتملة	0.34	0.09
3	إعداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطرالمحتملة	0.55	.004
4	رصد ميزانية مالية كافيةلاستخدامها في مواجهة المخاطر المحتملة	0.54	.005
5	إعداد برامج تدريبية في مجال إدارة المخاطر	0.57	.003
6	تنظيم ورش عمل لتوعية الطلبة بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة	0.55	.004
7	تطوير خطة لعملية الإخلاء السريع في حالات الحرائق والزلازل	0.79	.000

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	توفير أجهزة إنذار آلية في مبنى المدرسة	0.74	.000
9	توفير أجهزة إطفاء (آلي ويدوي) عند وجود أي مخاطر	0.77	.000
10	الصيانة الدورية للكابلات الكهربائية للتأكد من (مقدرتها وصلاحيتها)	0.77	.000
11	الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الطلبة	0.79	.000
12	الاحتفاظبقاعدة بيانات تحتوي معلومات عن الموظفين	0.84	.000
13	توفر قائمة اتصال لخدمات الطوارئ	0.76	.000
المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر			
1	التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب.	0.74	.000
2	توضيح أماكن وسائل السلامة العامة مما يسهل الوصول إليه.	0.68	.000
3	إعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة.	0.64	.001
4	توفير نظام فعال للتعامل مع أية مخاطر محتملة.	0.74	.000
5	التنبؤ بالمخاطر المحتملة وفقاً لمصدرها	0.76	.000
6	تنسيق الجهود بين فريق(إدارة المخاطر والهيئات المساندة) للتعامل مع المخاطر المحتملة.	0.57	.003
7	تنفيذ أنشطة تنفيذية مستمرة التطور لإدارة المخاطر.	0.74	.000
8	تحليل المخاطر باستخدام(أدواتوأساليب) مناسبة	0.74	.000
المجال الثالث: تقويم إدارة المخاطر			
1	إجراء تقويم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر.	0.73	.000
2	تقييم الأثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية.	0.73	.000
3	رصد نقاط القوة في التعامل مع المخاطر.	0.58	.002
4	إجراء مراجعة دورية لمعايير أدائها لإدارة المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر.	0.8	.000
الكلي		1	

يلاحظ من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون لجميع فقرات والمجالات كانت مرتفعة ودالة احصائياً، وقد تراوحت ما بين (0.84-0.34)، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لأداة (إدارة المخاطر)، وأنها تتمتع بصدق بناء مناسب.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة: إدارة المخاطر

مجالات أداة الدراسة					
المجالات		**الأول**	**الثاني**	**الثالث**	**الأداة الكلية**
الأول: التخطيط لإدارة المخاطر	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	1	0.87 .000	0.88 .000	0.98 .000
الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	0.87 .000	1	0.71 .000	0.93 .000
الثالث: تقويم إدارة المخاطر	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	0.88 .000	0.71 .000	1 .000	0.86 .000
الأداة الكلية	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	0.98 .000	0.93 .000	0.86 .000	1

ويلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات كانت مرتفعة ودالة احصائياً، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

ثبات الأداة الأولى: استبانة إدارة المخاطر

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً ومعلمة، وتم استخدام طريقتين لحساب معامل الثبات الطريقة الأولى: معاملات الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)لاستخراج الاتساق الداخلي لاستبانة (إدارة المخاطر) وقد تراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة ما بين (0.70) و(0.90)، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للاستبانة الكلية (0.94) وقد عدت هذه القيم مناسبة لأغراض

هذه الدراسة، والطريقة الثانية: معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية وقد تراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة ما بين (0.74) و(0.86)، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للاستبانة الكلية (0.97) وقد عدت هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة والجدول (3) يوضح قيم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، وقيم معامل الثبات التجزئة النصفية لمجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة.

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات لاستبانة إدارة المخاطر بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية

الأداة/ الاستبانة الأولى	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
التخطيط لإدارة المخاطر	13	0.90	0.81
تنفيذ إدارة المخاطر	8	0.85	0.86
تقويم إدارة المخاطر	4	0.70	0.74
الأداة الكلية/ الاستبانة الأولى	25		

الأداة الثانية: استبانة البيئة التعليمية الآمنة

تم تطوير استبانة الدراسة الثانية لقياس درجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين بالرجوع إلى الأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة والدراسات السابقة، مثل دراسة البطاينة (2016) ودراسة الشنيفي (2018)، ودراسة حشايكة (2016) والتي تكونت بصورتها الأولية من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، كما في الملحق (1) الذي يوضح أداة الدراسة في صورتها الأولية وهي كالآتي:

- المجال الأول: التغذية المدرسية، ويتكون من10 فقرات.
- المجال الثاني: المرافق والتجهيزات، ويتكون من 11فقرة.
- المجال الثالث: الإرشاد والصحة النفسية، ويتكون من 12 فقرة.
- المجال الرابع: الأمن الفكري، وتكون من 7 فقرات.

وتم إعطاء فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق سُلم ليكرت (Likert) الخماسي، وكانت أبدال الإجابة كالآتي: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق ابداً، وقد تم إعطاء البديل (موافق جداً) أعلى درجة، وهي خمس درجات والبديل (موافق) أربع درجات، والبديل (محايد) ثلاث درجات، والبديل (غيرموافق) درجتين، والبديل (غير موافق ابداً) درجة واحدة، والملحق (3) يبين الإستبانة بصورتها الأولية.

صدق الأداة الثانية: استبانة البيئة التعليمية الآمنة

الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة الثانية استبانة البيئة التعليمية الآمنة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الأساتذةالمحكمين المختصين في الإدارة التربوية وعلم النفس والقياس والتقويم، وبلغ عددهم (10) محكماً كما هو في الملحق (2). للحكم في درجة وضوح فقرات الأداة بنائياً، ودرجة صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت لقياسه، ودرجة انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، ودرجة دقة الصياغة اللغوية وسلامتها ومدى حاجتها إلى الإضافةأو التعديل أو الحذف، وتم اجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين في توصياتهم، وفي ضوء ذلك خرجت الاستبانة بعد التحكيم مكونه من (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وذلك بعد تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعض الفقرات الأخرى. كما هو موضح في الملحق(3).

الصدق البنائي

للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة الثانية (البيئة التعليمية الآمنة) جرى معاملات الارتباطبيرسون والجدول (4) يوضح تحليل معامل الارتباط فقرات المجالات جميعها لاستبانةالبيئة التعليمية الآمنة.

جدول (4)

تحليل معامل الارتباط لفقرات المجالات لاستبانة (البيئة التعليمية الآمنة)

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: الصحة والتغذية المدرسية			
.1	إجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة.	0.49	0.01
.2	متابعة دورية للمشكلات الصحية لدى الطلبة بالتنسيق مع أولياء أمورهم.	0.65	.000
.3	تجهيز غرفة داخل المدرسة للحالات التي تحتاج إسعافات أولية.	0.87	.000
.4	تقديم برامج (الإرشاد والتوعية) الصحية للطلبة بالتنسيق مع الجهات المعنية.	0.51	0.01
.5	تقييم أداء المقصف المدرسي لضمان صحة الوجبات المقدمة للطلبة.	0.66	.000
.6	توفير مياه الشرب الصالحة للطلبة داخل المدرسة.	0.87	.000
.7	إكساب الطلبة العادات الغذائية الصحية.	0.87	.000
8	إتاحة الوقت اللازم للطلبة لتناول وجباتهم الغذائية.	0.89	.000
	المجموع الكلي	**1**	
المجال الثاني: المرافق والتجهيزات			
.1	توفير الحراسة لدائمة لمبنى المدرسة.	0.81	.000
.2	توفير (الإضاءة والتهوية) المناسبة لمختلف مرافق المدرسة.	0.49	.013
.3	توفير مخارج للطوارئ	0.63	.001
.4	متابعة الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة.	0.58	.002
.5	توفير الغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلبة.	0.53	.007
.6	توفير الأثاث الذي يتوافر فيه شروط (الأمن والسلامة) للطلبة.	0.63	.001
.7	توفير دورات المياه الكافية والنظيفة للطلبة.	0.76	.000
.8	توفير غرف للمصادر التعليمية.	0.59	.002
9	توفير (قاعات ومختبرات) علمية.	0.81	.000
	المجموع الكلي	**1**	

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الثالث: الإرشاد والصحة النفسية			
.1	تعزيز روح التعاون بين الطلبة.	0.56	.004
.2	تعزيزالاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو المجتمع.	0.76	.000
.3	عقد محاضرات لإرشاد الطلبة (سلوكياً واجتماعياً).	0.52	.008
.4	عقد (ندوات ومحاضرات) تمكن الطلبة من مواجهة الأفكار المتطرفة.	0.5	.011
.5	استخدامالنشرات الإرشادية لنقل الإرشادات اللازمة لأولياء أمور الطلبة.	0.76	.000
.6	توفير أخصائي للإرشاد النفسي في المدرسة.	0.65	.000
.7	توفير إرشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات إعلانات المدرسة.	0.52	.008
.8	وضع خطط لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية.	0.73	.000
.9	السماح للمؤسساتالاجتماعية بتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعزز الصحة النفسية.	0.56	.004
.10	إدراك خصائص مراحل الطلبة العمرية المختلفة.	0.76	.000
	المجموع الكلي	**1**	

يلاحظ من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون لجميع الفقرات والمجالات كانت مرتفعة ودالة احصائياً، وقد تراوحت ما بين (0.49–0.89)، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لأداة (البيئة التعليمية الآمنة)، وأنها تتمتع بصدق بناء مناسب.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة: البيئة التعليمية الآمنة

المجالات		مجالات أداة الدراسة			
		الأول	الثاني	الثالث	الأداة الكلية
الأول: الصحة والتغذية السليمة	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	1	0.81 .000	0.88 .000	0.91 .000
الثاني: المرافق والتجهيزات	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	0.81 .000	1	0.98 .000	0.98 .000
الثالث: الإرشاد والصحة النفسية	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	0.88 .000	0.98 .000	1	0.99 .000
الأداة الكلية	معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	0.91 .000	0.98 .000	0.99 .000	1

ويلاحظ منالجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط المجالات كانت مرتفعة ودالة احصائياً، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

ثبات الأداة الثانية: استبانة البيئة التعليمية الآمنة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة الثانية (البيئة التعليمية الآمنة) تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً ومعلمة، وتم استخدام طريقتين لحساب معامل الثبات الطريقة الأولى:معاملات الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach`s–Alpha) لاستخراج الاتساق الداخلي لاستبانة (البيئة التعليمية الآمنة) وقد تراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة ما بين (0.85) و(0.83)، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للاستبانة الكلية (0.94) وقد عدت هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة، والطريقة الثانية: معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية وقد تراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة ما بين (0.83) و(0.92)، وفد بلغ معامل الاتساق الداخلي للاستبانة الكلية (0.93) وقد عدت هذه القيم مناسبة لأغراض هذه

الدراسة والجدول (6) يوضح قيم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach`s-Alpha)، وقيم معامل الثبات التجزئة النصفية لمجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة.

الجدول (6)

قيم معاملات الثبات لاستبانة البيئة التعليمية الآمنة بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية

الأداة/ الاستبانة الأولى	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الصحة والتغذية السليمة	8	0.85	0.83
المرافق والتجهيزات	9	0.83	0.92
الإرشاد والصحة النفسية	10	0.83	0.87
الأداة الكلية/ الاستبانة الأولى	27		

متغيرات الدراسة

شملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- إدارة المخاطر.
- البيئة التعليمية الآمنة.

إجراءات تطبيق الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.
- تم تطوير أداتي الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدارسات السابقة، وتدقيقهما والتأكد من صدقهما وثباتهما.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط موجه إلى الجهات المعنية.

- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا الى المدارس لتوزيع الأداة على عينة الدراسة في المدارس الحكومية.
- تم تطبيق أداتي الدراسة على افراد العينة، وإعطائها الوقت الكافي للإجابة، والتأكد من المعلومات التي تم جمعها.
- تم جمع أداتي الدراسة بعد التأكد من استجابات.
- تم استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة
- استخراج نتائج الدراسة الميدانية وكتابة التوصيات وعرضها في الفصلين الرابع والخامسومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء إلى ما تم التوصل اليه من نتائج.

تصحيح أداتي الدراسة

تم استخدام مقياس وفقا لمقياس ليكرت (Likart scale) الخماسي المكون من خمس درجات للموفقة مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق ابداً)، لتقدير درجة توافر إدارة المخاطر لدي مدراء المدراس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بدرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، وحدد معيار الحكم على المتوسطات أداة الدراسة بالآتي:

القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل = 5 – 1 = 4 =1.33

– عدد المستويات 3 3

1+1.33= 2.33

وبناءا على ذلك فإن معيار الحكم على درجة الممارسة على نتائج الدراسة الكمية، وفقاً للمعيار كالآتي:

يكون المستوى المنخفض من 1-2.33

يكون المستوى المتوسط من 2.34 – 3.67

يكون المستوى المرتفع من 3.68 – 5

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً:

1- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة.

2- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

3- ولتحقق من ثبات أداتي الدراسة تم استخدام التجزئة النصفية ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach`s Alpha).

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بعد تطبيق الأداة، وذلك من خلال الاجابة على أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توافر متطلبات ادارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات استبانة ادارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجالات ادارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	التخطيط لإدارة المخاطر	3.56	0.8	1	متوسطة
2	تنفيذ ادارة المخاطر	3.02	0.93	2	متوسطة
3	تقويم ادارة المخاطر	2.57	1.15	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.23	0.85		متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) ان المتوسط الحسابي لدرجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين جاء في الدرجة المتوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة ما بين (3.56-2.57) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال " التخطيط لإدارة المخاطر" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.8)." يليه

مجال " تنفيذ ادارة المخاطر " بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0.93)، وجاء في الرتبة الثالثة مجال" تقويم ادارة المخاطر " بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (1.15).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- المجال: التخطيط لإدارة المخاطر

تم ايجاد المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات " تنفيذ إدارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " التخطيط لإدارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الطلبة	4.59	0.52	1	مرتفعة
8	توفير أجهزة إنذار آلية في مبنى المدرسة	4.28	0.76	2	مرتفعة
12	الاحتفاظبقاعدة بيانات تحتوي معلومات عن الموظفين	4.17	1.04	3	مرتفعة
13	توفر قائمة اتصال لخدمات الطوارئ	4.08	0.79	4	مرتفعة
10	الصيانة الدورية للكابلات الكهربائية للتأكد من (مقدرتها وصلاحيتها)	3.94	1.02	5	مرتفعة
7	تطوير خطة لعملية الإخلاء السريع في حالات الحرائق والزلازل	3.58	1.22	6	متوسطة
3	إعداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطرالمحتملة	3.56	1.11	7	متوسطة
6	تنظيم ورش عمل لتوعية الطلبة بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة	3.50	1.28	8	متوسطة
9	توفير أجهزة إطفاء (آلي ويدوي) عند وجود أي مخاطر	3.27	1.41	9	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	بتوفر بيئة تنظيمية مرنة بدرجة كافية لمساعدة إدارة المدرسة في إدارة المخاطر المحتملة	2.89	1.28	10	متوسطة
5	إعداد برامج تدريبية في مجال إدارة المخاطر	2.84	1.23	11	متوسطة
1	مسح (داخلي وخارجي) شامل بالمخاطر المحتملة	2.84	1.34	11	متوسطة
4	رصد ميزانية مالية كافية لاستخدامها في مواجهة المخاطر المحتملة	2.81	1.04	13	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.56	0.8	متوسطة	

تبين نتائج الجدول (8) ان غالبية الفقرات المعبرة عن المجال " التخطيط لإدارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة. اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.56) بانحراف معياري (0.8)، وجاءت خمس من الفقرات بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.59 – 2.81)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) التي تنص على "الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الطلبة " بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (8) والتي تنص على " توفير أجهزة إنذار آلية في مبنى المدرسة" بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة مرتفعة، وحصلت الفقرة (6) والتي تنص " تنظيم ورش عمل لتوعية الطلبة بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة" على الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.5) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (1) التي تنص على "مسح (داخلي وخارجي) شامل بالمخاطر المحتملة" بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.34)، وبدرجة متوسطة، اما الفقرة (4) والتي تنص على " رصد ميزانية مالية كافية لاستخدامها في

مواجهة المخاطر المحتملة" فقد جاءت في الرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة متوسطة.

2- مجال تنفيذ إدارة المخاطر

تم ايجاد المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات " تنفيذ إدارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " تنفيذ ادارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب.	4.18	0.8	1	مرتفعة
15	توضيح أماكن وسائل السلامة العامة مما يسهل الوصول إليه.	3.71	1.28	2	مرتفعة
19	تنسيق الجهود بين فريق (إدارة المخاطر والهيئات المساندة) للتعامل مع المخاطر المحتملة.	3.03	1.05	3	متوسطة
16	إعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة.	3.03	1.29	3	متوسطة
20	تنفيذ أنشطة تنفيذية مستمرة التطور لإدارة المخاطر.	2.72	1.32	5	متوسطة
17	توفير نظام فعال للتعامل مع أية مخاطر محتملة.	2.84	1.07	6	متوسطة
18	التنبؤ بالمخاطر المحتملة وفقاً لمصدرها	2.44	1.34	7	متوسطة
21	تحليل المخاطر باستخدام(أدواتوأساليب) مناسبة	2.23	1.33	8	متوسطة
الدرجة الكلية		3.02	0.93	متوسطة	

يتبين من الجدول (9) ان درجة المجال " تنفيذ إدارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كان متوسط، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.02) بانحراف معياري (0.93)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال متوسطة باستثناء الفقرتين (14،15) مرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.18 –2.23)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (14) التي تنص على "التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب". بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.8) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (15) والتي تنص على " توضيح أماكن وسائل السلامة العامة مما يسهل الوصول إليه "بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (18) والتي تنصل على " التنبؤ بالمخاطر المحتملة وفقاً لمصدرها " بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (1.34) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (21) والتي تنص على "تحليل المخاطر باستخدام (أدوات وأساليب) مناسبة " بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (1.33) وبدرجة متوسطة.

3- مجال: تقويم ادارة المخاطر

تم ايجاد المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات " تقويم ادارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " تقويم ادارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
23	تقييم الأثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية	2.76	1.2	1	متوسطة
24	رصد نقاط القوة في التعامل مع المخاطر.	2.68	1.25	2	متوسطة
22	إجراء تقويم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر	2.45	1.21	3	متوسطة
25	إجراء مراجعة دورية لمعايير أدائها لإدارة المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر.	2.4	1.26	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.57	1.15		متوسطة

يتبين من الجدول (10) ان درجة المجال " تقويم ادارة المخاطر " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كان متوسط. اذ بلغ المتوسط الحسابي (2.57) بانحراف معياري (1.15)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.76- 2.4)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (23) التي تنص على " تقييم الأثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية " بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.2) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (24) والتي تنص على " رصد نقاط القوة في التعامل مع المخاطر " بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.25) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (22) التي تنص على " إجراء تقويم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (25) التي تنص على " إجراء مراجعة دورية لمعايير أدائها لإدارة

المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر " بمتوسط حسابي (2.4) وانحراف معياري (1.26)، وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:ما درجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات استبانة البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجالات البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	الارشاد والصحة النفسية	3.39	0.79	1	متوسطة
2	المرافق والتجهيزات	3.37	0.84	2	متوسطة
1	الصحة والتغذية المدرسية	3.35	0.88	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.37	0.76		متوسطة

يلاحظ من الجدول (11) ان المتوسط الحسابي لدرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين جاء في الدرجة المتوسطة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.37) وانحراف معياري (0.76)، وجاءت مجالات الأداة بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة ما بين (3.39–3.35) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال " الإرشاد والصحة النفسية " بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.79)، يليه مجال " المرافق والتجهيزات " بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.84)

وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الثالثة مجال " الصحة والتغذية المدرسية " بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.88) بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- مجال: الإرشاد والصحة النفسية

تم ايجاد المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات " الإرشاد والصحة النفسية " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " الإرشاد والصحة النفسية " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
23	توفير أخصائي للإرشاد النفسي في المدرسة	4.28	0.62	1	مرتفعة
18	تعزيز روح التعاون بين الطلبة.	4.22	0.72	2	مرتفعة
26	السماح للمؤسسات الاجتماعية بتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعزز الصحة النفسية.	3.68	1.01	3	مرتفعة
19	تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو المجتمع	3.41	1.18	4	متوسطة
20	عقد محاضرات لإرشاد الطلبة (سلوكياً واجتماعياً)	3.37	1.3	5	متوسطة
27	إدراك خصائص مراحل الطلبة العمرية المختلفة	3.22	1.11	6	متوسطة
25	وضع خطط لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية	3.08	1.13	7	متوسطة
21	عقد(ندوات ومحاضرات) تمكن الطلبة من مواجهة الأفكار المتطرفة.	2.98	1.17	8	متوسطة
24	توفير إرشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات إعلانات المدرسة	2.93	1.14	9	متوسطة
22	استخدام النشرات الإرشادية لنقل الإرشادات اللازمة لأولياء أمور الطلبة.	2.71	1.15	10	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.39**	**0.79**	**متوسطة**	

يتبين من الجدول (12) ان درجة المجال " الإرشاد والصحة النفسية" في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كان متوسط. اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.39) بانحراف معياري (0.79)، وجاءت ثلاث من الفقرات بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.28– 2.71)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (23) التي تنص على " توفير أخصائي للإرشاد النفسي في المدرسة" بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.62) وبدرجةمرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (18) والتي تنص على " تعزيز روح التعاون بين الطلبة." بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (26) التي تنص على " السماح للمؤسسات الاجتماعية بتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعزز الصحة النفسية " بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري(1.01) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (24) التي تنص على "توفير إرشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات إعلانات المدرسة" بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.14)، وبدرجة متوسطة، اما الفقرة (22) جاءت في الرتبة الأخيرة والتي تنص على " استخدام النشرات الإرشادية لنقل الإرشادات اللازمة لأولياء أمور الطلبة " بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.15) بدرجة متوسطة.

2- مجال المرافق والتجهيزات

تم ايجاد المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات " المرافق والتجهيزات " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " المرافق والتجهيزات " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	توفير الحراسة لدائمة لمبنى المدرسة	3.98	0.99	1	مرتفعة
11	توفير مخارج للطوارئ	3.82	0.83	2	مرتفعة
12	متابعة الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة	3.54	1.19	3	متوسطة
15	توفير دورات المياه الكافية والنظيفة للطلبة	3.45	1.4	4	متوسطة
10	توفير (الإضاءة والتهوية) المناسبة لمختلف مرافق المدرسة	3.31	1.19	5	متوسطة
17	توفير (قاعات ومختبرات) علمية	3.22	1.22	6	متوسطة
13	توفير الغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلبة.	3.1	1.32	7	متوسطة
14	توفير الأثاث الذي يتوافر فيه شروط (الأمن والسلامة) للطلبة	2.99	1.31	8	متوسطة
16	توفير غرف للمصادر التعليمية	2.94	1.22	9	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.37**	**0.84**	**متوسطة**	

يتبين من الجدول (13) ان درجة المجال " المرافق والتجهيزات " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كان متوسط. اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.37) بانحراف معياري (0.84)، وجاءت فقرتين بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.98 – 2.94)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) التي تنص على " توفير الحراسة لدائمة لمبنى المدرسة." بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.99) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (11) والتي تنص على ". توفير مخارج للطوارئ" بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (14) التي تنص على "توفير الأثاث الذي يتوافر فيه شروط (الأمن والسلامة) للطلبة " بمتوسط حسابي (2.99)

وانحراف معياري (1.31) وبدرجة متوسطة، اما الفقرة (16) جاءت في الرتبة الأخيرة والتي تنص على " توفير غرف للمصادر التعليمية." بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.22) بدرجة متوسطة.

3- الصحة والتغذية المدرسية

تم ايجاد المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات " الصحة والتغذية المدرسية " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجال " الصحة والتغذية المدرسية " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	تقديم برامج (الإرشاد والتوعية) الصحية للطلبة بالتنسيق مع الجهات المعنية	4.1	0.72	1	مرتفعة
5	تقييم أداء المقصف المدرسي لضمان صحة الوجبات المقدمة للطلبة.	3.81	1.03	2	مرتفعة
3	تجهيز غرفة داخل المدرسة للحالات التي تحتاج إسعافات أولية.	3.71	1.16	3	متوسطة
8	إتاحة الوقت اللازم للطلبة لتناول وجباتهم الغذائية.	3.29	1.15	4	متوسطة
1	إجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة.	3.03	1.36	5	متوسطة
2	متابعة دورية للمشكلات الصحية لدى الطلبة بالتنسيق مع أولياء امورهم	3.02	1.38	6	متوسطة
6	توفير مياه الشرب الصالحة للطلبة داخل المدرسة	2.99	1.48	7	متوسطة
7	إكساب الطلبة العادات الغذائية الصحية	2.84	1.26	8	متوسطة
الدرجة الكلية		3.35	0.88	متوسطة	

يتبين من الجدول (14) ان درجة المجال " الصحة والتغذية المدرسية " في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كان متوسط. اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.35) بانحراف معياري (0.88)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.1 – 2.84)، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على ". تقديم برامج (الإرشاد والتوعية) الصحية للطلبة بالتنسيق مع الجهات المعنية " بمتوسط حسابي (4.1) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) والتي تنص على ". تقييم أداء المقصف المدرسي لضمان صحة الوجبات المقدمة للطلبة " بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.03) وبدرجةمرتفعة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (6) التي تنص على "توفير مياه الشرب الصالحة للطلبة داخل المدرسة" بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (1.48) وبدرجة متوسطة، اما الفقرة (7) جاءت في الرتبة الأخيرة والتي تنص على "إكساب الطلبة العادات الغذائية الصحية." بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.26) بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في محافظة مأدبا ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

قيم معامل الارتباط بيرسون بين مجالات إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين

المجال	المعاملات	التخطيط لإدارة المخاطر	تنفيذ إدارة المخاطر	تقويم إدارة المخاطر	إدارة المخاطر
الصحة والتغذية المدرسية	معامل الارتباط	.536**	.792**	.667**	.683**
	تحقيق الدلالة	.000	.000	.000	.000
	العدد	311	311	311	311
المرافق والتجهيزات	معامل الارتباط	.866**	.841**	.799**	.890**
	تحقيق الدلالة	.000	.000	.000	.000
	العدد	311	311	311	311
الإرشاد والصحة النفسية	معامل الارتباط	.720**	.868**	.794**	.827**
	تحقيق الدلالة	.000	.000	.000	.000
	العدد	311	311	311	311
البيئة التعليمية الآمنة	معامل الارتباط	.780**	.915**	.828**	.880**
	تحقيق الدلالة	.000	.000	.000	.000
	العدد	311	311	311	311

*دالة احصائياً عند مستوى (α= 0.05)

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة احصائياً عند مستوى (α= 0.05) بين درجة توافر إدارة المخاطر وعلاقتها بدرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل اليها مرتبة وفق اسئلة الدراسة، ثم توصياتالدراسة، وفيما يأتي توضيح لها.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما درجة توافر إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجه توافر إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت مجالات إدارة المخاطر جميعها بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال التخطيط لإدارة المخاطر في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة ,واحتل المرتبة الأخيرة مجال تقويم إدارة المخاطر وبدرجة متوسطة، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن درجة توافر إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمينجاء في مستوى متوسط، وذلك لعدم وجود ثقافة إدارة المخاطر لاعتقاد بعضهم أن إدارة المخاطر من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم ويتوجب ان تقوم مديريات التربية والتعليم بتعميم استراتيجية التعامل مع المخاطر والعمل على عقد دروات لتأهيل كافة العاملين في المدارس في التعامل مع إدارة المخاطر فضلاً عن عدم وجود المقدرة اللازمة لإدارة المدرسة على التخطيط لإدارة المخاطر وتنفيذها والعمل على تقويمها، وعدم تطبيق استراتيجية إدارة المخاطر والتي تم اعتمادها وتعميمها من قبل وزارة التربية والتعليم على كافة مديريات التربية والتعليم وإهمال جانب عقد دورات تدريبية في كيفية تطبيقها والعمل على تنفيذها وفق أسس ومعايير معتمدة وتقويمها

بشكل دوري .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصرايرة والشلوح (2020)، ودراسة المطيري (2019).

أما مجالات الدراسة فجاءت النتائج كالتالي

أولاً: جاء المجال الأول " التخطيط لإدارة المخاطر " في الرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة وبدرجة متوسطة متوسطة بمتوسط حسابي (3.56) : وقد يعزى ذلك إلى وجود وعي لدى إدارة المدرسة بأهمية التخطيط لإدارة المخاطر، وأن بعض الإدارات يضعون خطط لإدارة المخاطر لمعالجة الأخطار المتوقعة وكيفية التنبؤ بها، بهدف الحفاظ على الأمن الداخلي والخارجي للمدرسة والذي يحقق أمن وسلامة الطلبة والعملين في المدرسة، إلا انه يتوجب العمل على زيادة وعي كافة العاملين في المدارس بأهمية إدارة المخاطر والتنبؤ بالمخاطر المحتملة من خلال القيام بمسح داخلي وخارجي لبيئة المدرسة، وتوفير بيئة تنظيمية مرنة لمساعدة قيادة المدرية على إدارة المخاطر، فضلاً عن أهمية وجود إجراءات وتعليمات إدارية تحدد كيفية إجراءات إدارة المخاطر المحتملة، والعمل على رصد ميزانية مالية كافية لاستخدامها في مواجهة المخاطر المحتملة.

ثانياً: جاء في المجال الثاني " تنفيذ إدارة المخاطر " في الرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبدرجة متوسطة بمتوسط الحسابي (3.02) ، حيث جاءت الفقرة (14) والتي تنص على " التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب " على الرتبة الأولى: وقد يعزى ذلك الى وجود استجابة فورية لدى إدارة المدرسة، وسرعة الاجراءات فيما يخص التعامل مع المخاطر وفق الأولويات والتي تشير الى المقدرة على اتخاذ القرار المناسب لتنفيذ إدارة المخاطر وكيفية التعامل مع المخاطر المحتمل وقوعها،بهدف الحفاظ على سلامة الطلبة وأمن المدرسة الذي بدوره يحقق الأهداف التربوية المرجوة من جانب وجود بيئة تعليمية آمنة وسليمة، كما جاءت الفقرة (16) والتي تنص على "إعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة "

على الرتبة الثالثة: وقد تعزي الباحثة نتيجة ذلك إلى وجود المعرفة لدى إدارة المدرسة حول الاجراءات الوقائية التي يتوجب العمل على نشرها وتوعية العاملين في المدرسة بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة وتحتاج الى زيادة الاهتمام والتوعية في هذا الجانب، من خلال إعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة، وتوفير نظام فعال للتعامل مع أية مخاطر محتملة. مع أهمية تحليل المخاطر باستخدام (أدوات وأساليب) مناسبة.

ثالثاً: من خلال نتائج الدراسة لمجال " تقويم إدارة المخاطر" والتي جاءت في الرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، حيث جاءت جميع الفقرات الاستبانة بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة (23) على الرتبة الأولى والتي تنص على " تقييم الأثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية " وبدرجة متوسطة، والفقرة (22) على الرتبة الثالثة والتي تنص على " إجراء تقويم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر" بدرجة متوسطة : وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة ربما إلى أن إدارات المدارس لديها التأهيل اللازم لتقييم الأثار المحتملة للمخاطر، والمقدرة على بعض الإدارات على تقييم وتقويم الأثار المحتملة للمخاطر التي تواجه مدارسهم والقيام بمراجعة لأساليب التخطيط، لكنها لم تصل الى درجة مرتفعة ويتوجب أن يتم إجراء تقويم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر، وتقييم الأثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية. فضلاً عن أهمية إجراء مراجعة دورية لمعايير أدائها لإدارة المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر، للاستفادة منها لاحقا.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما درجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟

اظهرت نتائج هذا السؤال مايلي:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجه توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط الحسابي (3.37)، وجاءت مجالات البيئة التعليمية الآمنة جميعها بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الإرشاد والصحة النفسية بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.39)، واحتل المرتبة الثالثة مجال الصحة والتغذية المدرسية وبدرجة متوسطة متوسطة بمتوسط حسابي (3.35) ، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود تصور واضح لدى مديري ومديرات المدارس في كيفية تطبيق بعض فقرات البيئة التعليمية الآمنة القائمة على فهم الحاجات النفسية والجسدية والفكرية للطلبة والتي تساعد في زيادة شعورهم بالأمن والاستقرار داخل المدرسة وما ينتج عنه من توازن في النمو الشامل لديهم والذي يساهم في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ،فضلاً عن اهمية عقد محاضرات لإرشاد الطلبة (سلوكياً واجتماعياً). والسماح للمؤسسات الاجتماعية بتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعزز الصحة النفسية، والذي يساهم في تحقيق بيئة تعليمية آمنة.

أما مجالات الدراسة فجاءت النتائج كالتالي:

أولاً: جاء المجال الثالث الإرشاد والصحة النفسية في المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة وبدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة (23) والتي تنص على " توفير أخصائي للإرشاد النفسي في المدرسة " على الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة: وقد يعزى ذلك إلى أن حرص وزارة التربية والتعليم على توفير أخصائي للإرشاد النفسي في المدرسة لمتابعة الجانب النفسي والسلوكي للطلبة من أولويات متطلبات توافر بيئة تعليمية آمنة، وجاءت الفقرة (19) والتي تنص" تعزيز

الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو المجتمع "وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى ضرورة غرس انتماء الطلبة للوطن والمجتمع وتنمية اتجاهات ايجابية من قبل مديرين ومديرات المدارس، وادراكهم لأهمية القيام بمتابعة الطلبة من هذا الجانب وزيادة وعيهم وتثقيفهم والذي بدوره يحقق توافر البيئة التعليمية الآمنة ، لكنها لم تأتي بدرجة مرتفعة وبناء عليه يتوجب وضع خطط لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية ، وتوفير إرشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات إعلانات المدرسة، فضلاً عن أهمية عقد(ندوات ومحاضرات) تمكن الطلبة من مواجهة الأفكار المتطرفة، كما ان عملية اشراك الطلبة في الخطط السنوية المعدة من قبل المدرسة فيما يخص احتياجاتهم الارشادية ليتم وضعها في الخطط السنوية للمدرسة وتطبيقها وفق الاطار الزمني المحدد لها بما يتناسب مع مشكلات الطلبة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والتي بدروها تسهم في توفير البيئة التعليمية الآمنة للطلبة.

ثانياً: جاء المجال الثاني " المرافق والتجهيزات " في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على " توفير الحراسة لدائمة لمبنى المدرسة." على المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة: وقد تعزي الباحثة ذلك الى إدراك مديري ومديرات المدارس بأهمية توفير الحراسة للمدرسة واعتبارها من أولويات متابعتهم لما يخص حماية المرافق والممتلكات الخاصة بالمدرسة، وجاءت الفقرة (14) والتي تنص على "توفير الأثاث الذي يتوافر فيه شروط (الأمن والسلامة) للطلبة "في المرتب قبل الأخيرة وبدرجة متوسطة: وقد يعزى ذلك الى عدم اهتمام المعنين في وزارة التربية والتعليم ومديري ومديرات المدارس بتوفير الأثاث الذي يتوفر فيه شروط الأمن والسلامة فضلاً عن عدم تخصيص ميزانية لتأمين ذلك. وعليه فأن زيادة الاهتمام بكافة المرافق والتجهيزات داخل المدرسة من غرف صفية واسعة وتوافر اضاءة مناسبة داخل الصفوف فضلاً عن أهمية القيام

بمتابعة الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة، وهذا ما يسهم في سير العملية التعليمية بشكل مناسب مع تحقيق بيئة تعليمية آمنة.

ثالثاً: جاء المجال الأول " الصحة والتغذية المدرسية " على المرتبة الثالثة والأخيرة وبدرجة متوسطة: وقد تعزي الباحثة ذلك إلى تفوت وجهات بين المديرين والمديرات حول أهمية متابعة الصحة والتغذية المدرسية للطلبة، حيث ربما يرى البعض منهم أن دوره اساسي في متابعة المشاكل الصحية مع الطلبة وأولياء امورهم واجراء الفحوصات الطبية اللازمة للطلبة من خلال التنسيق مع الجهات الطبية لإجراء زيارات دورية للمدرسة والكشف عن الوضع الصحي للطلبة، بينما يرى البعض الأخر أن ليس من دوره الأساسي والإداري متابعة ذلك وان هذا الجانب من واجبات الاسرة، وعلية فإن زيادة وعي جميع العاملين في المدارس بأهمية متابعة الأمور الصحية والتغذية المدرسية للطلبة من خلال تقييم أداء المقصف، توفير مياه للشرب الصالحة، وتجهيز غرف خاصة لحالات الطوارئ، من شأنه خلق بيئة تعليمي آمنة للطلبة والعاملين في المدارس وتحقيق الأهداف التربوية.

ثالثاً:مناقشة نتائج السؤال الثالث الذي نصه:هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في محافظة مأدبا ودرجة توافرالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظرالمعلمين؟

أظهرت نتائج هذا السؤال مايلي:

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة توافر متطلبات إدارة المخاطر، ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين: وقد يعزى ذلك إلى أن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر تتأثر بدرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة، إذ كل ما ارتفعت درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر ارتفعت توافر البيئة

التعليمية الآمنة، بمعنى وجود علاقة طردية بين المتغيرين (إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة). وقد تعزى هذه النتيجة إلا أن المدرين والمديرات الذين يقوموا على إدارة المخاطر في المدارس بدرجة متوسطة يحققون البيئة التعليمية الآمنة بشكل مناسب.

وقد تفسر هذه العلاقة الإيجابية بين إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة، بأن المديرين والمديرات الذين لديهم معرفة في كيفية التخطيط لإدارة المخاطر وتنفيذها والعمل على تقويمها يساعد في تحقيق وتوافر البيئة التعليمية الآمنة للطلبة وجميع العاملين في المدارس والتي تهدف الى تحقيق الأهداف التربوية من خلال المقدرة على التخطيط للمخاطر وتنفيذها والعمل على تقويمها باستخدام الأساليب العلمية، وهذا بدروه يساهم في توفير مناخ مدرسي آمن وصحي، يتمكن من خلاله الطلبة وكافة العاملين السير في العملية التربوية والتعليمية بشكل مناسب يسوده الاستقرار والأمان.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

1. إجراء المزيد من البحوث في مجال إدارة المخاطرفي جميع المدارس الحكومية والخاصة، وعلى مستوى المملكة، وذلك لأهمية هذه البحوث التي تساعد في حماية الطلبة وجميع العاملين في المدارس.
2. العمل على زيادة وعي جميع العاملين في المدارس والقطاع التعليمية في مفهوم إدارة المخاطر، ووضع إدارة المخاطر في الخطط التربوية السنوية وذلك للمحافظة على المستوي التعليمي للطلبة وتوفير الآمن والسلامة لكافة العاملين في المدارس.
3. عقد برامج توعوية عن مفهوم إدارة المخاطر في المدارس.

4. تدريب وتأهيل إدارات المدارس على اجراءات إعداد خطط لإدارة المخاطر وكيفية تطبيقها وتنفيذها والعمل على تقويمها.
5. تكثيف البرامج والمحاضرات التي تهدف توعية الطلبة وأولياء الأمور بالأفكار الضالة وكيفية مواجهتها.
6. رصد ميزانية لتحسين البنية التحتية للمدارس والتي تحقق توافر بيئة تعليمية آمنة.
7. تدريب وتأهيل مديرين ومديرات المدارس بشكل دوري ومستمر على متطلبات البيئة التعليمية الآمنة، وزيادة وعي كافة العاملين في المدارس بأهمية توفير بيئة تعليمية آمنة تحقق الأهداف التربوية والتعليمية.
8. وضع لجان متخصصة من قبل وزارة التربية والتعليم، لمتابعة البيئات المدرسية والتأكد من توافر متطلبات البيئة التعليمية الآمنة.
9. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المدارس الحكومية والخاصة في جميع محافظات المملكة.

المراجع

المراجع العربية

أبو كمال، محمود (2015). كلمة المحرر مقال تربوي، **مجلة المدرسة،** فصيلة تعني بالصحة النفسية وصعوبات التعلم، مركز زهور الامل.

آل ناجي، محمد عبدالله (2016). **الإدارة التعليمية المدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية،** مكتبة الملك فهد الوطنية. ط7، 2-19.

بطاح، منصور (2016). **تصور مفتوح لإدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت ،المفرق ،الأردن.

البطاينة، سناء (2016).دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة، **مجلة العلوم التربوية،** 1 (1)، 268-297.

الحاوري، عبد الغني (2019). تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 15(3)، 309، -323.

حشايكة، شرين (2016). **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسة آمنة في المدارس الحكومية الأساسية، في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

حشايكة، شرين، (2016). **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

خزاعلة، يوسف، طوالبة، هادي، كراسنة، سميح (2018). بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء البيئة التعليمية الداعمة وقياس أثره على الأمن النفسي لديهم، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 5(26)، 568.

الخضري، نجلاء(2017). **فاعلية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة وعلاقتها بإدارة الأزمات** (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية، غزة.

خليل، عصام (2016). واقع إدارة الازمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية، **مجلة العلوم التربوية**، 2 (1)، 440-474.

الخميس، ابتسام (2019). **واقع تطبيق المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية منطقة القصيم.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

دروزه، أفنان (2014). **علم النفس التربوي**، ط1، دار الفاروق للطباعة والنشر، نابلس، فلسطين.

الدماك، عيد (2018). **دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

ديب، عبدالرشيد، والشلالي، عبد القادر (2008). **مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر (الآفاق والتحديات)**، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

الرشيدي، نايف فايد (2020). دور الإدارة التعليمية والمدرسية في تحقيق أهداف مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 4(13)، 6.

الزعبي، ميسون(2014). درجة توفر عناصر إدارة الأزمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، **دراسات، العلوم التربوية**، 41 (1)، 379-397.

السعودا، راتب، (2009). الإدارة التربوية مفاهيم وآفاق، الطبعة الاولى، عمان، طارق للخدمات المكتبة.

الشمراني، عبد الله (2012). **دور مديري مدارس التعليم العام ووكلائهم في الهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعة في إدارة الأزمات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

الشنيفي، علي (2018). دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 26(2)، 327-348.

الصرايرة، خالد أحمد، والشلوح، سمر (2020). واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك منوجهة نظر المعلمين، بحث مقبول للنشر في **المجلة الدولية لضمان الجودة**، جامعة الزرقاء، الأردن.

العباسي، فادي (2015). تصور مقترح لإدارة المخاطر المدرسية في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية دراسة مقارنة، **دراسات تربوية واجتماعية**، 21(4)، 984_911.

عبدالمنعم، عاطف، والكاشف، محمد، وكاسب، سيد(2008). **تقييم وإدارة المخاطر**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة، مصر.

عساف، محمود (1982). اصول الإدارة، القاهرة (د.ن)

غنيمة، رهف (2014). **متطلبات إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

المخلفي، تركي (2019). درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكومية في منطقة القصيم، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع (207) 21-22.

المطيري، خالد مطر (2019). **درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت**. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة آل البيت، الأردن.

موسوعة البيئة، (2015). البيئة المدرسية الآمنة، مقال تربوي، مجلة الكترونية

ناصف، مرفت (2012). إدارة المخاطر مدخل لتحقيق سلامة المدارس الثانوية الصناعية في جمهورية مصر العربية، **مجلة التربية**، 15(23)، 33-38.

نمر، سهام (2011). الرضا الوظيفي وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدى لطبة المدرسة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع(29)، ص204-244

وزارة التربية والتعليم (2017). **استراتيجية إدارة المخاطر والأزمات**. عمان: وزارة التربية والتعليم.

اليوسفي، رنيم (2015). **تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

يونس، داليا، الريس، ياسمين (2011). **تقييم وضع إدارة المخاطر في المؤسسات الأهلية المحلية في مدينة غزة**. الجامعة الإسلامية. بحث تخرج (دبلوم إدارة منظمات المجتمع المدني) معهد التنمية المجتمعية.

المراجع الأجنبية

Burušić, J. (2019). The perceived school climate in Croatian elementary schools with poor, average and good school's learning environment. **Management: journal of contemporary management issues**, 24(Special Issue), 1-.51

Carter Andrews, D. J., Richmond, G., Warren, C. A., Petchauer, E., & Floden, R. (2018). A call to action for teacher preparation programs: Supporting critical conversations and democratic action in safe learning environments**. Journal of Teacher Education**, 69(3): 205–208.

Clark, S. B., DeCato, K. D., George, D., Henderson, D., Henry Jr, A. A., & Hoch, C. (2016). **Enterprise Risk Management in the Great City Schools, Spring 2016**. *Council of the Great City Schools*.

Gao, J., & Chen, J. (2019). **Research on the Effective Mechanism of Risk Management in Private Schools**. In 2019 5th International Conference on Humanities and Social Science Research (ICHSSR 2019). Atlantis Press.

Golden, D. R. (2018). **Adoption of Best Practices in Crisis Management among College Housing and Residence Life Officials** (Doctoral dissertation) Texas A&M University-Commerce.

Gumbi, E. B., & Nkoane, M. M. (2019). Sustaining a safe and secure learning environment: a case study of a selected school in Newcastle. **Gender and Behaviour**, *17*(3), 13673-13691.

Haidari, S. M., & Karakuş, F. (2019). Safe Learning Environment Perception Scale (SLEPS): A Validity and Reliability Study. **InternationalJournal of Assessment Tools in Education**, *6*(3), 444-460.

Hightower, Z. K. (2015). **Advocating for a Safe and Supportive School Environment: A Policy Advocacy Document**. Doctoral Dissertation, National Louis University.

IRM (2002)**. Institute of Risk Management**، Lanham.

Kang, Z., Deng, T., & Yi, Y. (2019). **Discussion on Psychological Crisis Intervention Mechanism of Primary and Middle Schools Students in Bullying Incidents.**In 4th International Conference on Humanities Science, Management and Education Technology (HSMET 2019).Atlantis Press.

Kerr, M. M., & King, G. (2018). **School crisis prevention and intervention**. Waveland Press.

Kilian. J, Fish, M., Manago, E. (2008): **Making school safe: Asystem –Wide school intervention to increase student prosaically behaviors and enhance School climate** .Journal of School applied Psychology, 23(1),1-31

Kirillov, A. V., Vinichenko, M. V., Melnichuk, A. V., Melnichuk, Y. A., & Vinogradova, M. V. (2016). Improvement in the learning environment through gamification of the educational process. **International Electronic Journal of Mathematics Education**, 11(7), 2071-2085.

Kyle .T .Bener, N., Kann, L., Ross, J., Roberts, A., Lachan, R., Robb, W., Mcmanus, T. (2007): **School health Policies and Programs study 2006. Journal of school Health**,77(8), 398-407.

Lenhardt, A. M. C., Graham, L. W., & Farrell, M. L. (2018). A Framework for School Safety and Risk Management: Results from a Study of 18-Targeted School Shooters. **In The Educational Forum**, 82 (1), 3-20. Routledge.

Mwangi, N & Kwasira, j (2016**). Influence of Risk Management practices on successful implementation of Kiambu,** Kenya

Nwanguma, K. C., & Akpomi, M. E. (2019). **Safety Policy Programs and Students' Learning Environment in Universities in Rivers**

Öznacar, B. (2018). **Risk Management Strategies in School Development and the Effect of Policies on Tolerance Education.** Open and Equal Access for Learning in School Management, 107.

Sharma, S. (2015). Promoting risk taking in mathematics classrooms: The importance of creating a safe learning environment.**TME**, 12 (1, 2&3), 2-18.

Sum, R. M., & Saad, Z. M. (2017). **Risk Management in Universities**. In 3rd International Conference on Qalb-Guided Leadership in Higher Education Institutions *(iQALB 2017)*.

Wandee, M & Sirisuthi, C & Leamvijarm, S (2017). **The Study Elements and indicators of Risk Management system for Secondary Schools in the Thailand international Education study,** 10(3).

Wilkins، I (2010). An analysis of program risks management lwading towards the development of a model for secondary school،**Dissertation Abstract international**، 8 (58)،32-48.

الملحقات

الملحق (1)

أداتا الدراسة بصورتهما الأولية

جـــامـعـــة الـــشرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الاستبانة

سعادة الأستاذ/الدكتور .....حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ،،،،،،

تعدالباحثةرسالة ماجستيربعنوان:"**إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين** "تهدف الدراسة إلىالتعرف إلى درجة توافر متطلبات ادارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

ولما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، نأمل من سعادتكم التكرم بإبداء آرائكم عن وضوح كل عبارة وملاحظاتكم عن محاور الاستبانة ومدى وضوح كل منها وانتمائها، كما نأمل التفضل بإضافة ما ترونه مناسباً لبعضها من عبارات ومقترحات، علماً بأن الإجابة عن فقرات أداة الدراسة سوف تكون وفق سلم ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

شاكرة لكم حسن تعاونكم ،،،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

اسم المشرف: الدكتور خالد أحمد الصرايرة الباحثة اماني فوزي عبدالله الهباهبة

الاسم	
الرتبة الأكاديمية	
التخصص	
جهة العمل	

ملاحظة:

إدارة المخاطر: هي عدد من الإجراءات والخطط الإدارية التي يتبعها كل من المدير والمعلمين في المدرسة بهدف التنبؤ بجميع المشاكل والمخاطر التي قد تهدد سلامة الطلبة في المدرسة أو تعيق سير العملية التعلمية ومحاولة تجنبها أو التصدي لها والحد من الآثار السلبية لها. (الشمراني، 2012)

البيئة التعليمية الآمنة: عدد من الممارسات والخطط والاستراتيجيات التي يتبعها القائمين على العملية التعليمية من معلمين والهيئة الإدارية في المدرسة والتي تهدف إلى إنشاء مناخ تربوي وتعليمي آمن وخالي من جميع المشاكل والمعيقات التي قد تعطل سير العملية التعليمية التربوية التي تقدمها المدرسة. (الشنيفي، 2018)

القسم الأول: استبانة إدارة المخاطر

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: التخطيط لإدارة المخاطر								
1	القيام بمسح (داخلي وخارجي) شامل ومنتظم لبيئة المدرسة للتنبؤ بالمخاطر المحتملة							
2	توفر بيئة تنظيمية مرنة بدرجة كافية لمساعدة قيادة المدرسة في إدارة المخاطر المحتملة							
3	وجود فرق لإدارة المخاطر في البيئة المدرسة							
4	إعداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطرالمحتملة في المدرسة							
5	وجود إجراءات وتعليمات إدارية تحدد كيفية إجراءات إدارة المخاطر المحتملة							
6	القيام بتحديد الواجبات والمسؤوليات المطلوبة من قيادة المدرسة وقت المخاطر بوضوح							
7	وجود دليل واضح وشامل يحدد إجراءات إدارة المخاطر المحتملة							

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
8	رصد ميزانية مالية كافية لاستخدامها في مواجهة المخاطر المحتملة							
9	تحديد غرف مجهزة للعمليات والتسهيلات اللازمة لها							
10	إعداد برامج تدريبية في مجال إدارة المخاطر							
11	تنظيم ورش عمل وأنشطة لتوعية الطلبة بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة							
12	وجود خطة لعملية الاخلاء السريع في حالات الحرائق والزلازل							
13	وجود أجهزة إنذار آلي في مبنى المدرسة واطفاء (آلي ويدوي)							
14	متابعة دورية للكابلات الكهربائية للتأكد من مقدرتها وصلاحيتهالأحمال الكهرباء المتصلة بها							
المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر								
15	الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الطلبة تشمل (عناوين منازلهم، أرقام هواتف أولياء أمورهم).							
16	التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب.							
17	الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي أسماء الموظفين وعناوين منازلهم وأرقام هواتفهم.							
18	توفر قائمة اتصال لخدمات الطوارئ وعناوين وأرقام هواتف قادة المجتمع المحلي.							
19	الاحتفاظ بتجهيزات ومصادر ووسائل السلامة العامة في مكان يسهل الوصول إليه.							
20	إعداد إجراءات وأنشطة وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة.							
21	توزيع المهمات والمسؤوليات وبفترة مناسبة عند حدوث المخاطر.							
22	اتخاذ القرارات السريعة والمناسبة لمعالجة المخاطر المحتملة ذات أولوية.							

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
23	الاستعانة بالتقنية الحديثة عند إدارة المخاطر.							
24	توحيد المفاهيم والممارسات الجيدة في مجال إدارة المخاطر.							
25	توفير نظام فعال على مستوى الجاهزية والاستجابة للتعامل مع أية مخاطر محتملة.							
26	نشر ثقافة التعامل الناجح مع المخاطر المحتملة في البيئة المدرسية.							
27	تقديم الدعم والمساندة لجميع العاملين في المدرسة في مجال إدارة المخاطر.							
28	توفير قيادة فاعلة (فرقولجان) لإدارة المخاطر المختلفة.							
29	إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات شاملة في الوقت المناسب عن المخاطر المحتملة.							
30	توفر بدائل مناسبة لتجنب الأخطار وتخفيض احتمالية حدوثها.							
31	تحديد المخاطر المحتملة وفقاً لمصدرها (عواملداخلية، أو عوامل خارجية).							
32	تنسيق الجهود بين فريق إدارة المخاطر والهيئات المساندة للتعامل مع المخاطر المحتملة.							
33	تنفيذ أنشطة مستمرة ودائمة التطور لإدارة المخاطر.							
34	تصنيف المخاطر حسب طبيعتها (فنية وإدارية) ليتم التعامل معها.							
35	التدريب على الإجراءات والممارسات الفضلى في إدارة المخاطر.							
36	التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتقدير احتمالية حدوثها							
37	تحديد المخاطر المحتملة بما يتناسب مع عناصر البيئة المدرسية.							
38	تحليل المخاطر باستخدام أدوات وأساليب مناسبة							

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الثالث: تقويم إدارة المخاطر								
39	الأخذ بالدروس والعبر من المخاطر التي واجهتها سابقاً للاستفادة منها مستقبلاً.							
40	إجراء تقويم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر.							
41	تقييم الأثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية							
42	الاستعانة بذوي الخبرة في تقييم درجة المخاطر.							
43	مراقبة وتقويم إجراءات إدارة المخاطر في البيئة المدرسية.							
44	الأخذ بالدروس المستفادة في الخطط السابقة لإدارة المخاطرالمستقبلية.							
45	رصد نقاط القوة ومجالات التحسين في التعامل مع المخاطر.							
46	إجراء مراجعة دورية لمعايير الأداء لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر.							
47	التقييم المستمر لسيناريوهات واستراتيجيات إدارة المخاطر في البيئة المدرسية.							
48	تقييم فعالية برامج إدارة المخاطر السابقة بهدف تطويرها.							
49	القيام بدراسات تهدف الوصول الى تقييم دقيق للمخاطر.							
50	مكافأة العاملين الذين يثبتون أداء جيداً في أثناء التعامل مع المخاطر.							

القسم الثاني: استبانة البيئة التعليمية الآمنة

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: الصحة والتغذية المدرسية								
1	إجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة.							
2	متابعة دورية للمشكلات الصحية لدى الطلبة بالتنسيق مع اولياء امورهم.							
3	تجهيز غرفة داخل المدرسة للحالات التي تحتاج إسعافات أولية.							
4	تقديم برامج الإرشاد والتوعية الصحية للطلبة بالتنسيق مع الجهات المعنية.							
5	توعية الطلبة بالعادات الصحية السيئة كالتدخين وما شابه.							
6	تقديم المقصف المدرسي الأغذية الصحية والنظيفة.							
7	تقييم أداء المقصف المدرسي لضمان صحة الوجبات المقدمة للطلبة.							
8	توفير مياه الشرب الصحية للطلبة داخل المدرسة							
9	إكساب الطلبة العادات الغذائية السليمة والصحية							
10	إتاحة الوقت اللازم للطلبة لتناول وجباتهم الغذائية							
المجال الثاني: المرافق والتجهيزات								
11	مراقبة الطلبة في أثناء الفرصة وبين الحصص من قبل المعلمين.							
12	توفير الحراسة لدائمة لمبنى المدرسة.							
13	توفير الإضاءة والتهوية المناسبة لمختلف مرافق المدرسة.							
14	توفير مخارج للطوارئ لاستخدامها عند وجود احتياج لذلك.							
15	التأكد من نظافة المدرسة ومرافقها باستمرار.							
16	متابعة الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة.							
17	توفير الغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلبة							
18	توفير الأثاث الذي يتوافر فيه شروط الأمن والسلامة للطلبة							
19	توفير دورات المياه الكافية والنظيفة للطلبة.							
20	توفير غرف للمصادر التعليمية.							
21	توفير قاعات ومختبرات علمية.							

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الثالث: الإرشاد والصحة النفسية								
22	تشجيع وتعزيز روح التعاون بين الطلبة.							
23	مراعاة الخصائص النمائية لدى الطلبة.							
24	تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو المجتمع.							
25	عقد محاضرات لإرشاد الطلبة سلوكياً واجتماعياً.							
26	عقد ندوات ومحاضرات تمكن الطلبة وتساعدهم في مواجهة الأفكار المتطرفة.							
27	تنظيم ندوات لإرشاد الطلبة اكاديمياً وتربوياً.							
28	استخدام النشرات الإرشادية لنقل الإرشادات اللازمة لأولياء أمور الطلبة.							
29	توفير أخصائي للإرشاد النفسي في المدرسة.							
30	يوفر إرشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات الإعلانات المتوافرة بالمدرسة.							
31	يضع خطط لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية.							
32	السماح للمؤسسات الاجتماعية بتنفيذ وتطبيق البرامج الإرشادية التي تعزز الصحة النفسية.							
33	إدراك خصائص مراحل الطلبة العمرية ومتطلباتها.							
المجال الرابع: الامن الفكري								
34	عقد محاضرات لتعزيز الجانب الديني لدى الطلبة.							
35	تطبيق مبدأ العدالة في معاملة الطلبة.							
36	وضع إجراءات تنفيذية لتحقيق الأمن والسلامة داخل المدرسة.							
37	معالجة العنف بين الطلبة داخل المدرسة ومواجهتها بحزم.							
38	مكافحة ومحاربة السلوكيات المنحرفة من خلال المحاضرات واللقاءات.							
39	إعداد نشرات للتوعية عن اخطار ظاهرة الارهاب والتعصب.							
40	احترام حقوق الطلبة وكرامتهم وتجنب كل ما يؤذيهم.							

الملحق (2)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور باسم علي الحوامدة	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة مؤته
2	الأستاذ الدكتورمحمود قزق	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة مؤته
3	الأستاذ الدكتور محمد سليم الزبون	أستاذ	أصول التربية	الجامعة الأردنية
4	الأستاذ الدكتور محمد عبود الحراحشة	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
5	الأستاذ الدكتور أيمن احمد العمري	أستاذ	إدارة تعليم عالي	جامعة السلطان قابوس
6	الأستاذ الدكتور رضا سلامة المواضية	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة الزرقاء
7	الأستاذ الدكتور عاطف مقابلة	أستاذ	أدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
8	الأستاذ الدكتور أسامة حسونة	أستاذ مساعد	أدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
9	الأستاذ الدكتور أمجد درادكة	أستاذ مشارك	أدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
10	الأستاذ الدكتور أحمد ابو كريم	أستاذ	أدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط

الملحق (3)

أداتا الدراسة بصورتهما النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم الادارة والمناهج

الأستاذ المعلم\ المعلمة .....المحترم \ المحترمة

تحية طيبة، وبعد،

تقوم الباحثةبإجراء دراسة بعنوان:"**إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين؛ الأولى: لقياس درجة توافر متطلبات ادارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تكونت من جزأين: تضمن الأول المعلومات الديمغرافية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، واشتمل الجزء الثاني على (25) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: التخطيط لإدارة المخاطر، تنفيذ إدارة المخاطر، تقويم إدارة المخاطر، أما الأداة الثانية فقد هدفت لقياس درجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تكونت من جزأين: تضمن الأول المعلومات الديمغرافية المتعقلة بأفراد عينة الدراسة، واشتمل الجزء الثاني على (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: الصحة والتغذية المدرسية، المرافق والتجهيزات، الإرشاد والصحة النفسية.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال، أرجو منكم التفضل بالإجابة عن فقرات الأداتين بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة ( ) في المكان الدي يعبر عن وجهة نظركم. علماً بأن إجاباتكم سيعامل بسريَة تامَة ولا تُستخدم ألا لأغراض البحث العلمي. ولا حاجة لذكر الاسم على الإستبانة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم ،،،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة اماني فوزي عبدالله الهباهبة

القسم الأول: استبانة إدارة المخاطر

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق ابداً
المجال الأول: التخطيط لإدارة المخاطر **تقوم إدارة المدرسة بـ :**						
1	مسح (داخلي وخارجي) شامل بالمخاطر المحتملة					
2	بتوفر بيئة تنظيمية مرنة بدرجة كافية لمساعدة إدارة المدرسة في إدارة المخاطر المحتملة					
3	إعداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطرالمحتملة					
4	رصد ميزانية مالية كافية لاستخدامها في مواجهة المخاطر المحتملة					
5	إعداد برامج تدريبية في مجال إدارة المخاطر					
6	تنظيم ورش عمل لتوعية الطلبة بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة					
7	تطوير خطة لعملية الإخلاء السريع في حالات الحرائق والزلازل					
8	توفير أجهزة إنذار آلية في مبنى المدرسة					
9	توفير أجهزة إطفاء (آلي ويدوي) عند وجود أي مخاطر					
10	الصيانة الدورية للكابلات الكهربائية للتأكد من (مقدرتها وصلاحيتها)					
11	الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الطلبة					
12	الاحتفاظبقاعدة بيانات تحتوي معلومات عن الموظفين					
13	توفر قائمة اتصال لخدمات الطوارئ					
المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر. **تقوم إدارة المدرسة بـ :**						
14	التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب.					
15	توضيح أماكن وسائل السلامة العامة مما يسهل الوصول إليه.					
16	إعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة.					
17	توفير نظام فعال للتعامل مع أية مخاطر محتملة.					
18	التنبؤ بالمخاطر المحتملة وفقاً لمصدرها					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق ابداً
19	تنسيق الجهود بين فريق(إدارة المخاطر والهيئات المساندة) للتعامل مع المخاطر المحتملة.					
20	تنفيذ أنشطة تنفيذية مستمرة التطور لإدارة المخاطر.					
21	تحليل المخاطر باستخدام (أدوات وأساليب) مناسبة					
المجال الثالث: تقويم إدارة المخاطر **تقوم إدارة المدرسة بـ:**						
22	إجراء تقويم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر.					
23	تقييم الأثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية.					
24	رصد نقاط القوة في التعامل مع المخاطر.					
25	إجراء مراجعة دورية لمعايير أدائها لإدارة المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر.					

القسم الثاني: استبانة البيئة التعليمية الآمنة

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق ابداً
المجال الأول: الصحة والتغذية المدرسية						
تعمل إدارة المدرسة على التالي:						
1	إجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة.					
2	متابعة دورية للمشكلات الصحية لدى الطلبة بالتنسيق مع أولياء امورهم.					
3	تجهيز غرفة داخل المدرسة للحالات التي تحتاج إسعافات أولية.					
4	تقديم برامج (الإرشاد والتوعية) الصحية للطلبة بالتنسيق مع الجهات المعنية.					
5	تقييم أداء المقصف المدرسي لضمان صحة الوجبات المقدمة للطلبة.					
6	توفير مياه الشرب الصالحة للطلبة داخل المدرسة.					
7	إكساب الطلبة العادات الغذائية الصحية.					
8	إتاحة الوقت اللازم للطلبة لتناول وجباتهم الغذائية.					
المجال الثاني: المرافق والتجهيزات						
تعمل إدارة المدرسة على التالي:						
9	توفير الحراسة لدائمة لمبنى المدرسة.					
10	توفير (الإضاءةوالتهوية) المناسبة لمختلف مرافق المدرسة.					
11	توفير مخارج للطوارئ					
12	متابعة الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة.					
13	توفير الغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلبة.					
14	توفير الأثاث الذي يتوافر فيه شروط(الأمن والسلامة) للطلبة					
15	توفير دورات المياه الكافية والنظيفة للطلبة.					
16	توفير غرف للمصادر التعليمية.					
17	توفير(قاعات ومختبرات) علمية.					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق ابداً
المجال الثالث: الإرشاد والصحة النفسية **تعمل إدارة المدرسة على التالي:**						
18	تعزيز روح التعاون بين الطلبة.					
19	تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو المجتمع.					
20	عقد محاضرات لإرشاد الطلبة (سلوكياً واجتماعياً).					
21	عقد (ندوات ومحاضرات) تمكن الطلبة من مواجهة الأفكار المتطرفة.					
22	استخدام النشرات الإرشادية لنقل الإرشادات اللازمة لأولياء أمور الطلبة.					
23	توفير أخصائي للإرشاد النفسي في المدرسة.					
24	توفير إرشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات إعلانات المدرسة.					
25	وضع خطط لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية.					
26	السماح للمؤسسات الاجتماعية بتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعزز الصحة النفسية.					
27	إدراك خصائص مراحل الطلبة العمرية المختلفة.					

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط الى وزارة التربية والتعليم

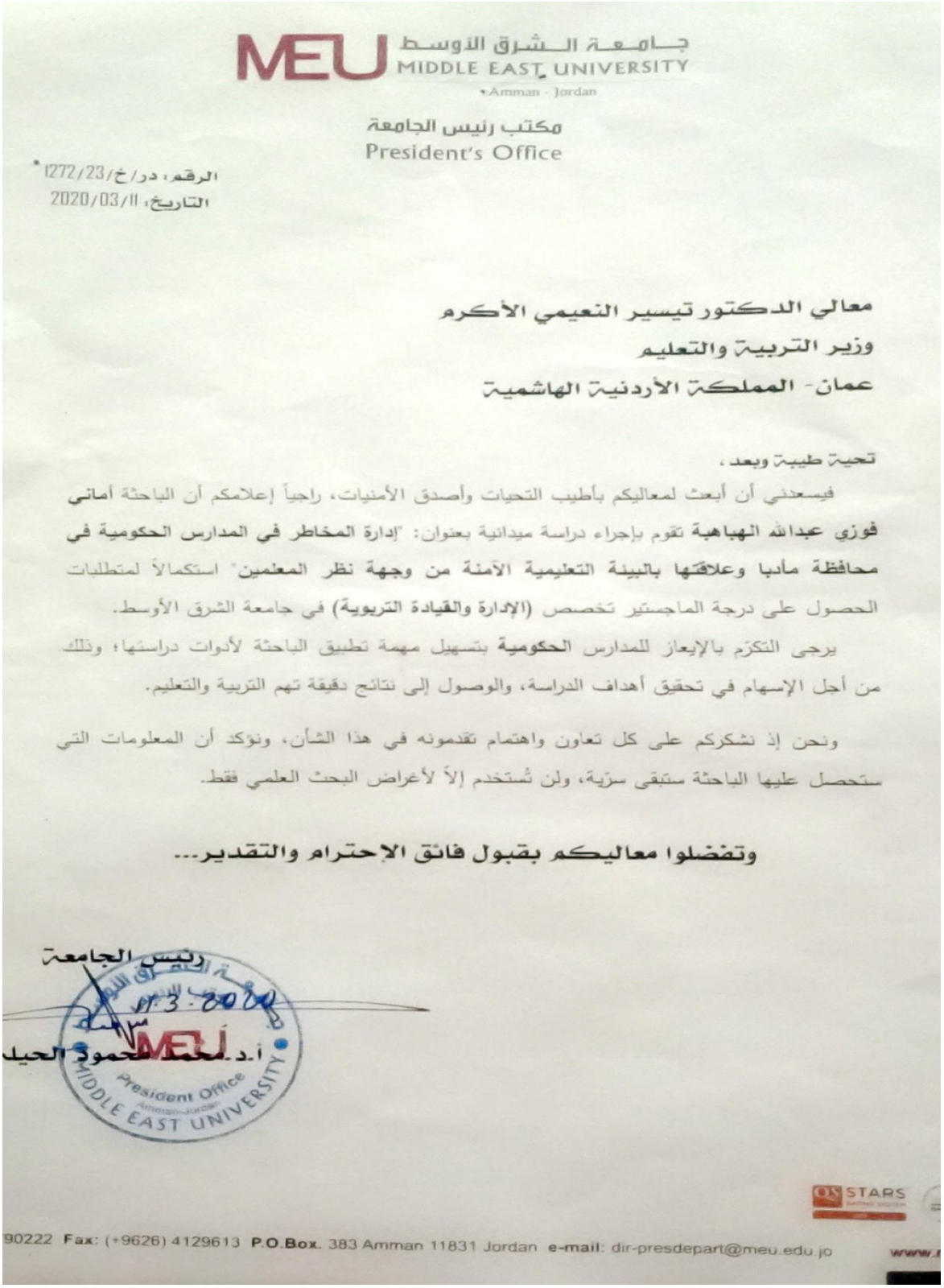

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/ خ/1272/23
التاريخ: 2020/03/11

معالي الدكتور تيسير النعيمي الأكرم
وزير التربية والتعليم
عمان- المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فيسعدني أن أبعث لمعاليكم بأطيب التحيات وأصدق الأمنيات، راجياً إعلامكم أن الباحثة أماني فوزي عبدالله الهباهبة تقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص (الإدارة والقيادة التربوية) في جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بالإيعاز للمدارس الحكومية بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها؛ وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكركم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، ونؤكد أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام والتقدير...

رئيس الجامعة
11-3-2020
أ.د. محمد محمود الحيل

MEU
President Office
Amman-Jordan
MIDDLE EAST UNIVERSITY

QS STARS

90222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

الملحق (5)

كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعلم للمدارس الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لواء قصبة مادبا

م/13/7\ 1925
20 رجب 1441
2020/03/15

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع : البحث

م عليكم ورحمة الله وبركاته

رة لكتاب معالي الوزير رقم م ت/63328/6/14 تاريخ 2019/11/19

الباحثة أماني فوزي عبد الله الهياهبة بإجراء دراسة بعنوان(إدارة المخاطر في المدارس الحكوم
لة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين) وذلك استكمالاً لمتطلبات الـ
درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية في جامعة الشرق الأوسط ويحتاج ذل
أدوات الدراسة على عينة من طلبة مدارسكم.

تسهيل مهمة الباحثة المذكورة أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له ، على أن تتم مطابقة الأدوات ا
دوات المرفقة .

وأقبلوا الاحترام

مدير التربية و

الدكتور
جلال مفلح الجبريل

د مدير الشؤون التعليمية والفنية
د رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي
دة كاتبة الإشراف

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف 9626560718+ فاكس 9626566019+ ص.ب 1646 عمان 11118 الأردن الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق (6)

البراءة البحثية

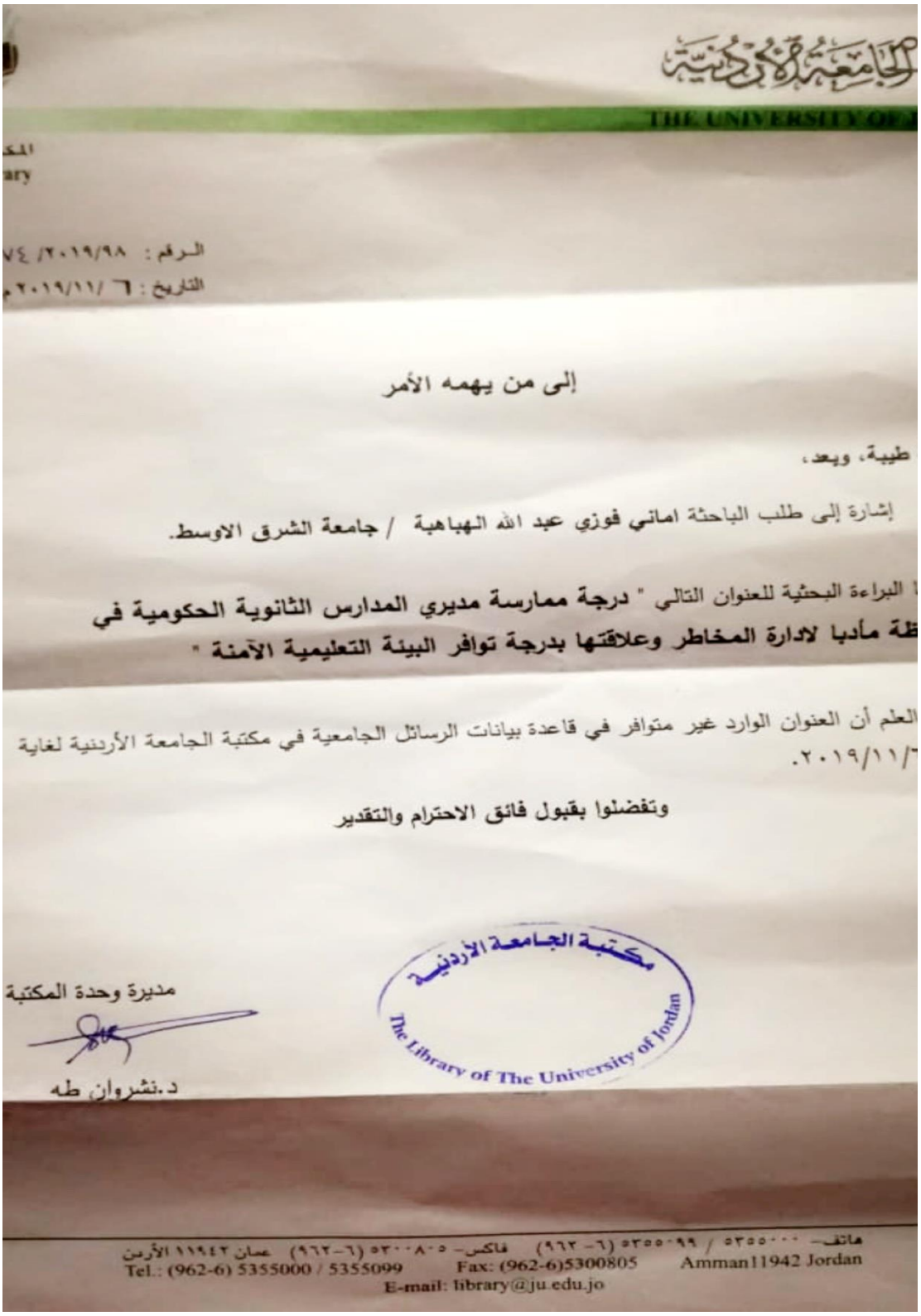

الجامعة الأردنية

THE UNIVERSITY OF J

الرقم : ٢٠١٩/٩٨/ ٧٤

التاريخ : ٦ /٢٠١٩/١١م

إلى من يهمه الأمر

طيبة، وبعد،

إشارة إلى طلب الباحثة اماني فوزي عبد الله الهباهبة / جامعة الشرق الاوسط.

البراءة البحثية للعنوان التالي " درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في ظة مأدبا لادارة المخاطر وعلاقتها بدرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة "

العلم أن العنوان الوارد غير متوافر في قاعدة بيانات الرسائل الجامعية في مكتبة الجامعة الأردنية لغاية ٢٠١٩/١١/٦.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مكتبة الجامعة الأردنية
The Library of The University of Jordan

مديرة وحدة المكتبة

د.نشروان طه

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ / ٥٣٥٥٠٩٩ (٦-٩٦٢) فاكس- ٥٣٠٠٨٠٥ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6) 5355000 / 5355099 Fax: (962-6)5300805 Amman11942 Jordan
E-mail: library@ju.edu.jo